

المنظومات العدديّة في

القرآن لعظيم

برهان إحصائي في
إحكام البناء القرآني

تأليف

لؤي مهندس المحمد عبد الوهاب

مهندس محمد طه أبو سيف برهان

الناشر

مكتبة وهبة

٤ اشاع الجمهورية . عابدين

القاهرة - تليفون ٣٩١٧٤٧٠

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة المكي
المؤسسة السعودية بمنسج
٦٨ شارع الماسية - القاهرة ت: ٤٨٣٧٨٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• ﴿الر ، كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ
مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ (١)

*
• ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ
هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٢)

* *
• « كِتَابُ اللَّهِ : فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ
مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ . . .
لا يشبع منه العلماء . ولا يخلق على كثرة
الرد . ولا تنقضى عجائبه .
هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى
قالوا : ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ
فَأْمَنَّا بِهِ﴾ (٣) .

* * *

(١) هود : ١ (٢) الأعراف : ٥٢

(٣) من حديث رسول الله ﷺ عن علي بن أبي طالب . رواه الترمذي ، الجن :

تمهيد

« إن هذا القرآن مأدبة الله ، فاقبلوا من مأدبته ما استطعتم . . . »

هكذا قال سيدنا رسول الله . . .

والمسلمون يقرءون القرآن ، فيفيض الله عليهم من أنواره

ما يفيض . . .

وغير المسلمين يقرءون القرآن ، وقد اتخذ بعضهم منه مواقف مسبقة

تقوم على الجحود والنكران ، فما لهؤلاء من نصيب سوى العمى والضلال .

﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءً ، وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ، أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ (١) .

*

إن العاملين في خدمة القرآن ملايين وملايين . . . ومن هؤلاء المهندس مصطفى بدران الذى قضى أكثر من ٢٠ عاماً فى عمليات إحصائية كثيرة ومتنوعة بدأها بإحصاء لفظ الجلالة فوجده ٢٦٩٩ مخالفاً بذلك ما سجله آخرون سبقوه . وهذا العدد بأرقامه الأربعة يعتبر ذا دلالة خاصة لأنه غير قابل للتجزئة .

ولقد تكشفت لهذا الباحث الدءوب خواص كثيرة للمنظومات العددية التى جاءت فى القرآن العظيم ، تجلت فى ذلك الترابط العجيب بين سوره وآياته وكلماته وحروفه وأرقامه ، فقدم بذلك برهاناً إحصائياً متميزاً فى إحكام البناء القرآنى .

*

(١) فصلت : ٤٤

إن هذا العمل الذى بين يدي القارئ الآن ما هو إلا جهد الباحث مصطفى بدران ، وما دورى فيه إلا محاولة إخراج بعض ما انتهت إليه إحصائياته الكثيرة فى صورة مبسطة قدر الإمكان ، مع بعض إضافات وتعليقات هنا أو هناك وخاصة ما تعلق بالفلك والفيزياء ، وما جاء من رسوم ومخططات . ولما كان هذا العمل جهداً إنسانياً فى مجال الإحصاء ، كان الخطأ وارداً من مدخلين على الأقل ، أولهما : أنه جهد إنسانى قابل بطبيعته للخطأ وعدم الكمال ، وثانيهما : أنه إحصاء وحساب والخطأ هنا أكثر احتمالاً من أى مجال آخر . ولهذا تنتهى الحسابات المصرفية عادة بهذه العبارة التقليدية التى تعتذر سلفاً عما قد يوجد من أخطاء فتقول : « ماعدا السهو والخطأ » .

✱

إن كثيراً من الناس لا يحبون الرياضيات وقد ينزعجون من الجداول الإحصائية . ولهذا يجنح أغلب العلماء - فى محاولاتهم تبسيط العلوم لغير المتخصصين - للابتعاد عن الصيغ والمعادلات الرياضية .

فهذا واحد من أكبر علماء الفيزياء النظرية المعاصرين - ستيفن هوكنج - يقول فى مقدمة كتابه : « موجز تاريخ الزمن » : « لقد أخبرنى بعض الناس أن كل معادلة رياضية أضيفها فى الكتاب سوف تنقص مبيعاته إلى النصف . ولهذا قررت ألا أضع فيه أى معادلات على الإطلاق - سوى معادلة واحدة هى معادلة أينشتين الشهيرة :

$$E = Mc^2 \text{ (الطاقة = المادة } \times \text{ مربع سرعة الضوء)}$$

والتي أرجو ألا تكون سبباً فى إصابة نصف قرائى المحتملين بالرعب » (١) .

✱

وفى حديث عن العلاقة بين اللغة والرياضيات ، كتب الدكتور محمد عبد العظيم سعود - أستاذ الرياضيات البحتة بكلية العلوم ، جامعة عين شمس - يقول : « من الناس من لا يفتأ يظن - وبعض الظن إثم - أن الهوة سحيقة بين البناء الرياضى والبناء اللغوى ، ومن ثم فهم يعجبون لمحاولة المزج بين التعبير الرياضى والتعبير الأدبى . وفى بلاد العالم المتقدم تخصص أكثر الجامعات كراسى للأستاذية فى اللغويات LINGUISTICS داخل أقسام العلوم الرياضية ، وغالبا - أو دائما - ما تعتبرها من فروع المنطق الرياضى .

ومن إيجابيات علم النفس نعلم أن معاملات الارتباط بين القدرات المنطقية ومنها القدرة الاستقرائية INDUCTIVEABILITY والقدرة الاستدلالية DEDUCTIVEABILITY - وهما قدرتان لازمتان للرياضى ، بل وربما كانتا أهم قدرتين بالنسبة له - وبين القدرات اللغوية الأساسية مثل القدرة الكلامية VERBALABILITY والطلاقة اللفظية WORD FLUENCY هي معاملات قوية . بل أكثر من هذا ، فإن معاملات الارتباط بين هاته القدرات اللغوية والقدرة الحسابية ليست معاملات ضعيفة .

وكانت « الوضعية المنطقية » قد جاءت لتقول - بين ما قالت - بأن العلوم الرياضية والعلوم اللغوية من عائلة واحدة .

إذن ، فمن وجهة نظر الوضعية المنطقية : العلوم الرياضية أقرب رحماً إلى العلوم اللغوية منها إلى العلوم الفيزيائية والكيميائية وسائر العلوم التجريبية « (١) .

لا عذر - إذن - لمن يناون - بالرياضيات والإحصائيات عن معالجة البناء اللغوى ، فالترابط قائم بين اللغة والرياضيات ، والمشكلة مشكلتهم هم وعليهم حلها بتنمية الملكات والمشاعر والأذواق .

(١) صحيفة « الأهرام » : ١٢ / ١٢ / ١٩٩٢

إن القرآن يربط بين الإيمان وتذوق الإبداع والجمال ، ويجعله أمراً واجب الطاعة . يقول : ﴿ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (١) :

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرَجُ مِنْهُ حَبًّا مَاتِرًا كَبًّا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ، انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ، إِنَّ فِي ذَلِكَُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (٢)

أمر إلهي - إذن - بالنظر إلى ذلك الجمال وتذوقه والإحساس به ، فيكون آية للمؤمنين . أما أصحاب القلوب القاسية والأحاسيس البليدة ، فينطبق عليهم قول الحق :

﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴾ (٣)

*

هذا - والله نسأل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وإضافة طيبة للمكتبة القرآنية ، وخاصة في عصر الحاسبات الإلكترونية والتقنيات الرقمية . فهو القائل وقوله الحق :

﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴾ * عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿ (٤)

أحمد عبد الوهاب

* * *

(٢) الأنعام : ٩٩

(١) البقرة : ١١٧

(٤) الرعد : ٨ - ٩

(٣) يوسف : ١٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ﴾ (١)

صدق الله العظيم

يود الباحث أن يقرر بداية الآتى :

أولاً : أن هذا البحث اعتمد على المصحف العثماني المعتمد من الأزهري الشريف - الموافق لرسم المصحف الإمام - والمطابق لما أقره الأزهري الشريف في ربيع الأول سنة ١٣٣٧ هـ .

ثانياً : أن الالتزام برسم الخط العثماني هو الأساس في البحث .

ثالثاً : أن الأرقام التي ترد في هذا البحث مأخوذة من أرقام الآيات وترتيب السور وتسلسل نزولها كما جاءت في المصحف العثماني المذكور .

رابعاً : أن ما يظهر في البحث من موافقات لحرف أو رقم إنما هي دلالات على الأحكام القرآني وتأكيد على أنه توقيفي .

خامساً : هذه الموافقات تؤكد بالدليل الملموس على وحدة النص القرآني الذي توحدت نسخه على يد أمير المؤمنين عثمان بن عفان ومن معه ممن اصطفاهم الله لتحقيق وعده : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (٢)

والفضل كل الفضل لله جل في علاه .

مصطفى أبو سيف بدران

(٢) الحجر : ٩

(١) فاطر : ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إعجاز القرآن حقيقة مؤكدة ﴿مَثَلًا مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ﴾ (١) وهي حقيقة ذات جوانب متعددة ، يستطيع كل جانب منها أن يقوم وحيداً بذاته ، مؤكداً مصداقيته ومصدره الإلهي

فهناك إعجاز بلاغي ، وإعجاز تشريعي ، وإعجاز تاريخي ، وإعجاز علمي ، وإعجاز التنبؤات التي تُظهر بعض أحداث المستقبل . . . ثم إعجاز عددي يقدم للناس دليلاً على روعة النظام القرآني ، وبرهاناً متميزاً في إحكام البناء القرآني .

ويعرف النظام بأنه مجموعة القواعد والقوانين التي تربط العلاقة بين أجزاء ومكونات شتى تجعلها وحدة مستقرة تُرى على هيئة منظومة متكاملة .

فالمنظومة هي مجموعة وحدات يربطها قانون عام .

* * *

هذا - ومن المعلوم أن القرآن لم ينزل سورة سورة إلا قليلاً ، أغلبه من السور القصيرة ، إذ أنه نزل متفرقاً في مجموعات من الآيات التي تختلف طولاً وعدداً . ولقد كان الوحي ينزل على سيدنا رسول الله ﷺ وهو بين أهله أو صحابته ، بالليل أو بالنهار ؛ وهو على راحلته في الطريق ، أو وهو مقيم بأحد الأماكن في مكة أو في المدينة وما حولها .

(١) الذاريات : ٢٣

ومن المعلوم كذلك أن عملية جمع آيات القرآن - أو التأليف بينها - لتكون سورة قائمة بذاتها ، قد تمت بأمر سيدنا رسول الله ﷺ وتحت إشرافه . فلقد قال زيد بن ثابت ، كبير كتّاب الوحي : كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع وكان الرسول يقول لكتاب الوحي : ضعوا هذه الآية أو الآيات بين آية كذا وكذا من سورة كذا .

حتى إذا ما اكتمل نزول القرآن ، نجد أن بعض السور المكية تضم آيات مدنية نزلت بعدها بسنين ، كما أن بعض السور المدنية تضم آيات مكية نزلت قبلها بسنين ، وذلك إضافة إلى أن هناك سوراً نزلت جميعها في الفترة المكية - قبل الهجرة - كما أن هناك سوراً نزلت جميعها في الفترة المدنية ، بعد الهجرة . ثم هناك ترقيمان لكل سورة : أحدهما يعطى ترتيب النزول ، والآخر يعطى ترتيب المصحف . ولا يتفق الترقيمان إلا في حالات محدودة مثل سورة ص التي يتفق ترتيبها في المصحف مع ترتيبها في النزول .

كما أن هناك ترقيما ثالثا يعطى عدد آيات كل سورة . ولا تتفق أعداد آيات السور إلا في حالات قليلة جداً ، مثل سورتي ص والقصاص ، وعدد آيات كل منهما ٨٨ آية . وسورتي ق وفاطر ، وعدد آيات كل منهما ٤٥ آية .

إن ذلك معلوم عن آيات القرآن تنزيلاً وجمعاً وترتيباً . فإذا وجدنا بعد ذلك أن اكتمال الآيات في سورها ، ثم اكتمال السور وترتيبها في المصحف . خلال تلك المدة الطويلة التي بلغت نحو ٢٣ عاماً ، واقتربت بذلك الصراع الرهيب بين المسلمين والكفار - قد جاء وفق « منظومات عددية » تماثل تلك المنظومات العددية التي نراها في الكون الفسيح الذي نعيش فيه لكان في هذا البرهان الكافي على أن الذي صدر عنه هذا القرآن هو - سبحانه - الذي صدر عنه هذا الكون . وإن القرآن هو كتاب الله المقروء ، كما أن الكون هو كتاب الله المشهود .

فلنبداً الآن بالحديث عن بعض المنظومات العددية في الكون الواسع الذي نعيش فيه .

* *

منظومات عددية فى الكون العظيم

المجموعة الشمسية :

الشمس نجم متوسط الحجم والعمر بين نجوم المجرة العظمى التى ننتمى إليها وهى مجرة درب التبانة . أو الطريق اللبنى ، التى تحتوى على أكثر من ٢٠٠ ألف مليون نجم ٠٠٠

لقد خلق الله الشمس التى ما لبثت أن انفتقت إلى كواكب سيارة تدور حولها ، وأقمار تدور حول الكواكب ، وشهباً ونيازك تسبح بينها ٠٠٠ وتقع الشمس فى مركز هذه المجموعة ، وتسبح حولها كواكب : عطارد ، والزهرة ، والأرض ، والمريخ ، والمشتري ، وزحل ، وأورانوس ، ونبتون ، وبلوتو ٠٠٠ وذلك فى مدارات على شكل قطع ناقص ٠٠٠ ويتبع أغلب هذه الكواكب أقمار تسبح حولها ٠٠٠ وتدور جميع هذه الكواكب فى اتجاه واحد حول الشمس يراها المشاهد عكس اتجاه عقارب الساعة تماماً كما يطوف المسلم حول الكعبة ٠٠٠

ويربط هذه المنظومة الشمسية قوانين عامة ، يحدد كل قانون العلاقة بين متغيرين أو أكثر من متغيرات كواكب هذه المجموعة مثل : بعد الكوكب عن مركز المجموعة (الشمس) وسرعة الدوران ، والمساحة المقطوعة فى زمن ما ٠٠٠ إلخ .



قانون بود :

فى عام ١٧٧٢ لاحظ العالم الألمانى تيتيس وجود علاقة رياضية تربط أبعاد خمسة من الكواكب المعروفة آنذاك عن الشمس .

فعند كتابة المتوالية الآتية :

٠ - ٣ - ٦ - ١٢ - ٢٤ - ٤٨ - ٩٦ - ١٩٢ - ٠٠٠ ، ثم إضافة ٤

إلى كل عدد ينتج بالآتى :

٤ - ٧ - ١٠ - ١٦ - ٢٨ - ٥٢ - ١٠٠ - ١٩٦ - ١٩٦٠ ، ثم قسمة

النتائج على ١٠ نحصل على الآتى :

٠٤ - ٠٧ - ١ - ١٦ - ٢٨ - ٥٢ - ١٠ - ١٩٦ - ١٩٦٠ ،

ويمثل هذا النتائج الأخير بعد الكوكب عن الشمس مقدراً بالوحدة

الفلكية، أى متوسط المسافة بين الأرض والشمس والتي تبلغ نحو ٩٣ مليون

ميل . ولقد كانت معرفة هذا القانون سبباً فى اكتشاف الكوكب أورانوس

عام ١٧٨١ ، ثم حزام الكويكبات بين المريخ والمشتري فيما بعد .

*

قوانين كبلر :

صاغ الفلكى الألمانى يوهانس كبلر (١٥٧١ - ١٦٣٠) قوانين

حركة الكواكب حول الشمس كالآتى :

١ - مدار أى كوكب حول الشمس قطع ناقص تقع الشمس فى

إحدى بؤرتيه .

٢ - المستقيم الواصل بين الكوكب والشمس يكنس مساحات

متساوية فى الأزمنة المتساوية .

٣ - مربعات الأزمنة لدورات الكواكب حول الشمس تتناسب

طردياً مع مكعبات متوسط أبعادها عن الشمس .

*

التفاعلات النووية :

يتكون العالم المادى من عناصر أساسية مثل : الأيدروجين

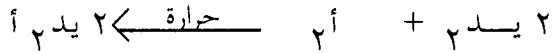
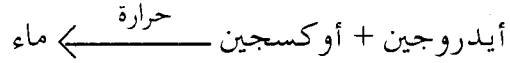
والأوكسجين والنيتروجين والكربون والحديد . . . ويتكون العنصر من

ذرات تمثل أصغر وحدات البناء ، وتتحد الذرات لتكون جزيئات . . .

وفى التفاعلات الكيميائية تدخل الذرات كوحدة بذاتها

أو كجزيئات تتكون من ذرات . . .

وفى جميع الأحوال يجب أن يكون مجموع أعداد ذرات كل عنصر داخلية فى التفاعل الكيميائى مساوياً مجموع أعداد ذرات نفس العنصر الخارجة من التفاعل . وهذا ما يعبر عنه بتوازن طرفى المعادلة الكيميائية .
وكمثال : يتركب الماء من اتحاد عنصرى الأيدروجين والأوكسجين . ويعبر عن ذلك كتابة ورمزا كالتالى :



فيلاحظ أن مجموع ذرات كل من الأيدروجين والأوكسجين فى طرفى المعادلة متساوٍ .

أما فى التفاعلات النووية ، فالأساس هو مكونات الذرات من : بروتونات ونيوترونات ، وألكترونات . إذ يكتب رمز العنصر ، وأعله رقم هو الوزن الذرى للعنصر ، وأسفله رقم هو العدد الذرى له .

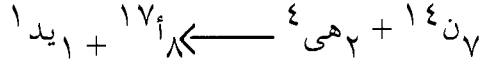
ويعتبر الوزن الذرى مكافئاً حسابياً للعدد الكتلى الذى هو مجموع البروتونات والنيوترونات فى الذرة ، مع إهمال وزن الألكترونات لضآلته ، واعتبار أن وزن البروتون يكافئ تقريباً وزن النيوترون .

لقد استطاع رذرفورد أن يحصل على أول تحول نووى صناعى عام ١٩١٩ وذلك بتحويل ذرات النيتروجين إلى ذرات أوكسجين بعد قذفها بجسيمات ألفا التى هى نواة ذرة الهيليوم (عددها الكتلى = ٤ ، وعددها الذرى = ٢) .

وذرة الأوكسجين الناتجة هى نظير نادر للأوكسجين الطبيعى عدده الكتلى = ١٧ ، مع تحرير بروتون (نواة ذرة الأيدروجين ، عدده الكتلى = ١ ، وعدده الذرى = ١) .

وتكون المعادلة النووية لهذا التحول ، كتابة ورمزا كالاتى :

نيتروجين + ألفا ← أو كسجين + بروتون



مجموع مكافىء الوزن الذرى (أعلى رمز العنصر أو الجسيم) :

$$\text{الطرف الأيمن} = 14 + 4 = 18$$

$$\text{الطرف الأيسر} = 17 + 1 = 18$$

ومجموع مكافىء العدد الذرى (أسفل رمز العنصر أو الجسيم) :

$$\text{الطرف الأيمن} = 7 + 2 = 9$$

$$\text{الطرف الأيسر} = 8 + 1 = 9$$

وبهذا تكون هذه المعادلة النووية موزونة وصحيحة .

والخلاصة : أن هذه المعادلات النووية التى تم بواسطتها تحويل الزئبق

إلى ذهب ، والبريليوم إلى كربون ، والكبريت إلى فوسفور ، واليورانيوم

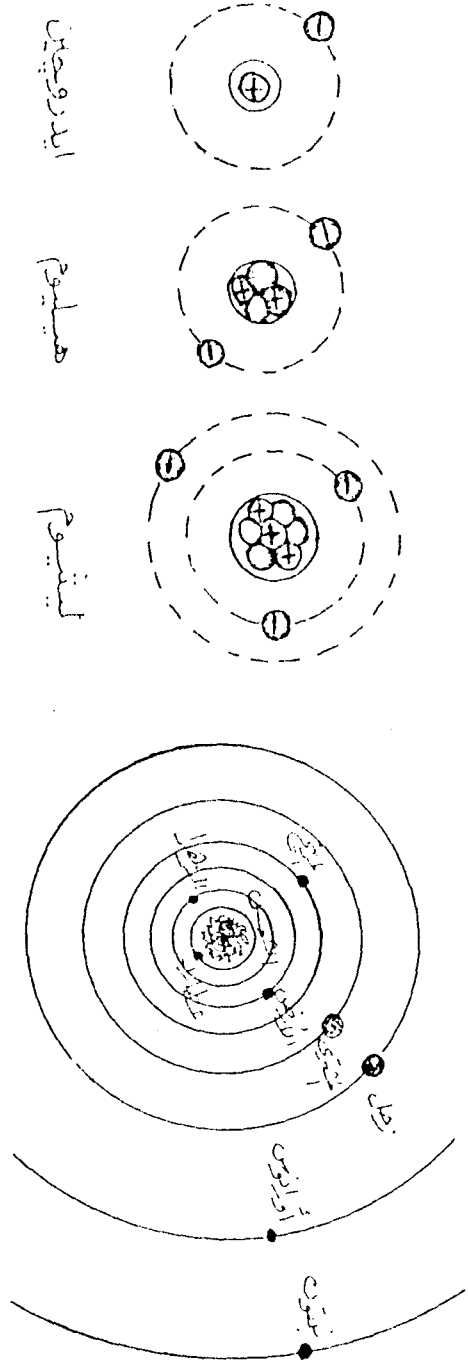
إلى بلوتونيوم ٠٠٠ ثم كانت القنبلة الذرية بانفلاق نواة البلوتونيوم ٠٠٠

كل هذه المعادلات يضبطها عدنان هما : الوزن الذرى والعدد الذرى .

فهما دليلان لازمان لصحة التفاعل وإحكام لما تمخض عنه من بناء

مكونات جديدة لم تكن قبل ذلك فى الحسبان .

* *



سند الله في بناء الذرات : الذرة نظام شمسي

ماذا تعنى هذه المنظومات العددية ؟

يرى الإنسان ، بادهى الرأى - بنظرته المحدودة وعلمه القليل - أنه قد يكفى أن تسبح الكواكب حول الشمس فى أفلاك تباعد عن بعضها البعض بطريقة ما بحيث لا تسمح لها بالتصادم والدمار
ويرى كذلك أنه قد يكفى أن يكون عامل ضبط المعادلات النووية متغيرا واحدا ، إما الوزن الذرى ، وإما العدد الذرى

أما أن تكون أبعاد الكواكب عن الشمس وفق نظام حسابى يتمثل فى قانون بود وأن تكون متغيراتها - مثل زمن الدوران حول الشمس ، وأبعادها عن الشمس منضبطة بنسب تربيعية وتكعيبية ، كما فى قوانين كبلر وأن تكون التفاعلات النووية منضبطة بمتغيرين هما : الوزن الذرى والعدد الذرى فإن هذا يعنى بدهاءة أن « صنع الله الذى أتقن كل شىء » ، من خواصه المنظومات العددية التى تضبط المقادير وتضع الميزان . فالحق يقول فى القرآن العظيم :

﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ * وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ * وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴾ (١)

﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ (٢)

﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴾ (٣)

*

فلننظر الآن فى القرآن العظيم بحثا عن منظوماته العددية لنرى كيف يتفق كتاب الله المقروء مع كتاب الله المشهود ، فىكون حجة للمؤمنين ، وحجة على الكافرين : ﴿ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ﴾ (١)

* * *

(١) الرحمن : ٥ - ٧ (٢) الفرقان : ٢ (٣) الرعد : ٨

(٤) الأنعام : ١٤٩

منظومات عديدة
فى القرآن العظيم

(أولاً) ٢٩ سورة فى القرآن

بدأت بالحروف المتقطعة

يتكون القرآن من ١١٤ سورة تبدأ فى المصحف بسورة الفاتحة وتنتهى بسورة الناس . وأول ما يلفت نظر القارىء : - مسلما كان أم غير مسلم - هو أن بعض سور القرآن تبدأ بحروف متقطعة ، تظهر فى ٥ مجموعات هى :

- ١ - مجموعة أحادية : تتكون من حرف واحد مثل : ق . . .
- ٢ - مجموعة ثنائية : تتكون من حرفين مثل : ي س . . .
- ٣ - مجموعة ثلاثية : تتكون من ثلاثة حروف مثل : أ ل م . . .
- ٤ - مجموعة رباعية : تتكون من أربعة حروف مثل : أ ل م ر . . .
- ٥ - مجموعة خماسية : تتكون من خمسة حروف هى : ك ه ي ع ص .

ويبلغ عدد هذه الحروف ١٤ حرفاً من بين أحرف الأبجدية العربية ، وتتنظمها هذه الحقيقة التى تصف القرآن فتقول :

نص حكيم قاطع له سر

هذا ، ويبلغ عدد السور التى تستفتح بالحروف المتقطعة ٢٩ سورة ، ظهرت فيها هذه الحروف فى ١٤ صيغة فقط هى :

- | | |
|-----------|-----------|
| ١ - ص . | ٢ - ق . |
| ٣ - ن . | ٤ - ح م . |
| ٥ - ط س . | ٦ - ط ه . |

- ٧- ي س . ٨- أ ل م .
٩- أ ل ر . ١٠- ط س م .
١١- ع س ق . ١٢- أ ل م ر .
١٣- أ ل م ص . ١٤- ك ه ي ع ص .

وهكذا تشكلت ١٤ صيغة من ١٤ حرفاً بدأت بها ٢٩ سورة من القرآن . ويبين الجدول رقم (١) سور القرآن التي بدأت بالحروف المتقطعة :

*

السور التي بدأت بالحروف المتقطعة

م	السورة	فاتحة السورة
١	البقرة	﴿ الَمْ * ذَلِكَ الْكِتَابُ ، لَا رَيْبَ فِيهِ ، هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾
٢	آل عمران	﴿ الَمْ * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾
٣	الأعراف	﴿ الْمَص * كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ ﴾
٤	يونس	﴿ الر ، تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾
٥	هود	﴿ الر ، كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾
٦	يوسف	﴿ الر ، تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾
٧	الرعد	﴿ الَمْر ، تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ، وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ ۝٠٠ ﴾
٨	إبراهيم	﴿ الر ، كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۝٠٠ ﴾
٩	الحجر	﴿ الر * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴾
١٠	مريم	﴿ كَهَيْعِصَ * ذَكَرْ رَحْمَةَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴾
١١	طه	﴿ طه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾
١٢	الشعراء	﴿ طسَم * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾
١٣	النمل	﴿ طس * تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴾
١٤	القصص	﴿ طسَم * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾
١٥	العنكبوت	﴿ الَمْ * أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾
١٦	الروم	﴿ الَمْ * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ ۝٠٠٠ ﴾
١٧	لقمان	﴿ الَمْ * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾
١٨	السجدة	﴿ الَمْ * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

الجدول رقم ١

تابع الجدول رقم ١
السورة التي بدأت بالحروف المتقطعة

م	السورة	فاتحة السورة
١٩	يس	﴿ يَسَّ * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾
٢٠	ص	﴿ صَّ ، وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴾
٢١	غافر	﴿ حَمَّ * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾
٢٢	فصلت	﴿ حَمَّ * تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾
٢٣	الشورى	﴿ حَمَّ * عَسَقَ * كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ . . . ﴾
٢٤	الزخرف	﴿ حَمَّ * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾
٢٥	الدخان	﴿ حَمَّ * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ ﴾
٢٦	الجاثية	﴿ حَمَّ * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾
٢٧	الأحقاف	﴿ حَمَّ * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾
٢٨	ق	﴿ قَ ، وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ * بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ ﴾
٢٩	القلم	﴿ نَ ، وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾

(ثانيا) الـ ٢٩ سورة الأولى فى مسلسل النزول

معطياتها الرئيسية مضاعفات صحيحة للعدد ٢٩

[المعطيات الرئيسية هى : مسلسل النزول - مسلسل المصحف - عدد

آيات السورة - عدد لفظ الجلالة بالسورة]

اسم السورة	مسلسل النزول	مسلسل المصحف	عدد آيات السورة	عدد لفظ الجلالة (الله) بالسورة	المجموع الكلى
العلق	١	٩٦	١٩	١	١١٧
القلم	٢	٦٨	٥٢	—	١٢٢
المزمل	٣	٧٣	٢٠	٧	١٠٣
المدثر	٤	٧٤	٥٦	٣	١٣٧
الفاتحة	٥	١	٧	٢	١٥
المسد	٦	١١١	٥	—	١٢٢
التكوير	٧	٨١	٢٩	١	١١٨
الأعلى	٨	٨٧	١٩	١	١١٥
الليل	٩	٩٢	٢١	—	١٢٢
الفجر	١٠	٨٩	٣٠	—	١٢٩
الضحى	١١	٩٣	١١	—	١١٥
الشرح	١٢	٩٤	٨	—	١١٤
العصر	١٣	١٠٣	٣	—	١١٩
العاديات	١٤	١٠٠	١١	—	١٢٥

الجدول رقم ٢

(تابع) الجدول رقم ٢

المجموع الكلى	عدد لفظ الجلالة (الله) بالسورة	عدد آيات السورة	مسلسل المصحف	مسلسل النزول	اسم السورة
١٢٦	—	٣	١٠٨	١٥	التكوير
١٢٦	—	٨	١٠٢	١٦	التكاثر
١٣١	—	٧	١٠٧	١٧	الماعون
١٣٣	—	٦	١٠٩	١٨	الكافرون
١٢٩	—	٥	١٠٥	١٩	الفيل
١٣٨	—	٥	١١٣	٢٠	القلق
١٤١	—	٦	١١٤	٢١	الناس
١٤٠	٢	٤	١١٢	٢٢	الإخلاص
١٤٤	٦	٦٢	٥٣	٢٣	النجم
١٤٦	—	٤٢	٨٠	٢٤	عبس
١٢٧	—	٥	٩٧	٢٥	القدر
١٣٤	٢	١٥	٩١	٢٦	الشمس
١٣٧	٣	٢٢	٨٥	٢٧	البروج
١٣٢	١	٨	٩٥	٢٨	التين
١٣٩	—	٤	١٠٦	٢٩	قريش
٣٥٩٦	٢٩	٤٩٣	٢٦٣٩	٤٣٥	المجموع

من الجدول رقم (٢) يتبين الآتى :

$$\text{مجموع مسلسل النزول} = ٤٣٥ = ١٥ \times ٢٩$$

$$\text{مجموع مسلسل المصحف} = ٢٦٣٩ = ٩١ \times ٢٩$$

$$\text{مجموع آيات السور} = ٤٩٣ = ١٧ \times ٢٩$$

$$\text{مجموع لفظ الجلالة} = ٢٩ = ١ \times ٢٩$$

$$\text{المجموع الكلى لمعطيات هذه السور} = ٣٥٩٦ = ٢٩ [١] +$$

$$+ (١٣ \times ٧) + (١٧) \text{ وهذه أعداد فردية .}$$

من الواضح - إذن - أن الـ ٢٩ سورة الأولى فى مسلسل النزول مرتبطة تماما بالعدد ٢٩ ، وهونفس عدد سور القرآن التى بدأت بالحروف المتقطعة ، وهو نفس عدد حروف اللغة العربية عند الخليل بن أحمد وسيبويه . وهذه حقيقة رائعة ! . . .

ويلاحظ أن الـ ٢٩ سورة الأولى فى مسلسل النزول تشتمل على :

سورة الفاتحة : وهى أول سورة فى مسلسل المصحف ، وهى أم الكتاب التى لاتصح الصلاة بدونها .

سورة الناس : وهى آخر سورة فى مسلسل المصحف .

سورة الإخلاص : وهى تعدل $\frac{1}{3}$ القرآن لاشتمالها على التوحيد

الخالص والكمال المطلق . ﴿ وَاللَّهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى ﴾ (١)

✱

ومن الواضح - الآن - أن هناك حكمة تتجلى فى جعل مسلسل السور فى المصحف مختلفا عن مسلسلها فى النزول . فهذان المتغيران ، إضافة إلى متغيرين آخرين هما : عدد آيات السورة ، وعدد لفظ الجلالة (الله) بها ، تشكّل جميعها دليل إحصاء عددى للبناء القرآنى بحروفه وكلماته وآياته وسوره .

(١) النحل : ٦٠

إن الله هو الغاية التي نزل من أجلها القرآن ليقود الناس إليه
- سبحانه - عبر آياته المحكمات . ومن ثم جاء هذا الإحكام العددي
باستخدام هذه المتغيرات الأربع - وعلى رأسها عدد لفظ الجلالة (الله)
برهاناً حسابياً على أن القرآن هو بحق :

﴿ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ (١)

* *

(١) هود : ١

(ثالثاً) مجموع سور القرآن التي بدأت بنفس حروف

الـ ٢٩ سورة الأولى في مسلسل النزول

مضاعف صحيح للعدد ٢٩

كلمة البداية			اسم السورة	مسلسل نزول السور
عدد سور القرآن التي بدأت بنفس الحرف	حروف البداية	نص كلمة بداية السورة		
٤٠	أ	اقْرَأْ	العلق	١
١	ن	نَ ، وَالْقَلَمِ	القلم	٢
١٤	ي	يَا أَيُّهَا	المزمل	٣
١٤	ي	يَا أَيُّهَا	المدثر	٤
٢	ب	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	الفاتحة	٥
٤	ت	تَبَّتْ	المسد	٦
٤٠	إِ	إِذَا	التكوير	٧
٧	س	سَبَّحَ	الأعلى	٨
١٧	و	وَاللَّيْلِ	الليل	٩
١٧	و	وَالْفَجْرِ	الفجر	١٠
١٧	و	وَالضُّحَى	الضحى	١١
٤٠	أ	أَلَمْ	الشرح	١٢
١٧	و	وَالْعَصْرِ	العصر	١٣

الجدول رقم ٣

(تابع) الجدول رقم ٣

كلمة البداية			اسم السورة	مسلسل نزول السور
عدد سور القرآن التي بدأت بنفس الحرف	حروف البداية	نص كلمة بداية السورة		
١٧	و	وَالْعَادِيَاتِ	العاديات	١٤
٤٠	إِ	إِنَّا	الكوثر	١٥
٤٠	أ	أَلْهَاكُمْ	التكاثر	١٦
٤٠	أ	أَرَأَيْتَ	الماعون	١٧
٨	ق	قُلْ	الكافرون	١٨
٤٠	أ	أَلَمْ	الفيل	١٩
٨	ق	قُلْ	الفلق	٢٠
٨	ق	قُلْ	الناس	٢١
٨	ق	قُلْ	الإخلاص	٢٢
١٧	و	وَالنَّجْمِ	النجم	٢٣
٢	ع	عَبَسَ	عبس	٢٤
٤٠	إِ	إِنَّا	القدر	٢٥
١٧	و	وَالشَّمْسِ	الشمس	٢٦
١٧	و	وَالسَّمَاءِ	البروج	٢٧
١٧	و	وَالتِّينِ	التين	٢٨
٢	ل	لِإِيلَافِ	قريش	٢٩
٥٥١	المجموع.....			

وهذا المجموع = ٢٩ X ١٩

أى أنه مضاعف صحيح للعدد ٢٩

* *

(رابعاً) مجموع سور القرآن التي انتهت بنفس حروف الـ ٢٩
سورة الأولى في مسلسل النزول
مضاعف صحيح للعدد ٢٩

كلمة الختام			اسم السورة	مسلسل نزول السور
عدد السور التي اختتمت بنفس الحرف	حروف الختام	نص كلمة ختام السورة		
٥	ب	وَأَقْتَرِبْ	العلق	١
٤٢	ن	لِلْعَالَمِينَ	القلم	٢
١٧	م	رَحِيمٌ	المزمل	٣
٥	ة	الْمَغْفِرَةِ	المدثر	٤
٤٢	ن	وَلَا الضَّالِّينَ	القاتحة	٥
٤	د	مَسَدٍ	المسد	٦
٤٢	ن	الْعَالَمِينَ	التكوير	٧
٤	ي	وَمُوسَى	الأعلى	٨
٤	ي	يَرْضَى	الليل	٩
١	ي	جَنَّتِي	الفجر	١٠
١	ث	فَقَدْتُ	الضحى	١١
٥	ب	فَارْغَبْ	الشرح	١٢
١٠	ر	بِالصَّبْرِ	العصر	١٣

جدول رقم ٤

(تابع) الجدول رقم ٤

كلمة الختام			اسم السورة	مسلسل نزول السور
عدد السور التي اختتمت بنفس الحرف	حروف الختام	نص كلمة ختام السورة		
١٠	ر	لَخَبِيرٌ	العاديات	١٤
١٠	ر	الْأَبْتَرُ	الكوثر	١٥
١٧	م	النَّعِيمِ	التكاثر	١٦
٤٢	ن	الْمَاعُونَ	الماعون	١٧
٤٢	ن	دين	الكافرون	١٨
١	ل	مَأْكُولٌ	الفيل	١٩
٤	د	حَسَدٌ	الفلق	٢٠
١	س	وَالنَّاسِ	الناس	٢١
٤	د	أَحَدٌ	الإخلاص	٢٢
١٧	أ	وَأَعْبُدُوا	النجم	٢٣
٥	هـ	الْفَجْرَةِ	عبس	٢٤
١٠	ر	الْفَجْرِ	القدر	٢٥
١٧	أ	عُقْبَاهَا	الشمس	٢٦
١	ظ	مَحْفُوظٌ	البروج	٢٧
٤٢	ن	الْحَاكِمِينَ	التين	٢٨
١	ف	خَوْفٌ	قريش	٢٩
٤٠٦	المجموع			

وهذا المجموع = ١٤ × ٢٩

أى أنه مضاعف صحيح للعدد ٢٩

* *

(خامسا) ٢٩ سورة فى القرآن كله
 خلت من لفظ الجلالة (الله)

السورة	مسلسل عام	السورة	مسلسل عام
القدر	١٦	القمر	١
الزلزلة	١٧	الرحمن	٢
العاديات	١٨	الواقعة	٣
القارعة	١٩	القلم	٤
التكاثر	٢٠	القيامة	٥
العصر	٢١	المرسلات	٦
الفيل	٢٢	النبأ	٧
قريش	٢٣	عبس	٨
الماعون	٢٤	المطففين	٩
الكوثر	٢٥	الطارق	١٠
الكافرون	٢٦	الفجر	١١
المسد	٢٧	البلد	١٢
الفلق	٢٨	الليل	١٣
الناس	٢٩	الضحى	١٤
		الشرح	١٥

الجدول رقم ٥

(سادسا) مجموع آيات القرآن التي بدأت بالحرف (أ)

مضاعف صحيح للعدد ٢٩

والحرف (أ) هو أول ما نزل من القرآن في كلمة : اقرأ

عدد الآيات	السورة	مسلسل عام
٤	الفاتحة	١
٦١	البقرة	٢
٤٧	آل عمران	٣
٤٤	النساء	٤
١٧	المائدة	٥
١٨	الأنعام	٦
٣٠	الأعراف	٧
١٦	الأنفال	٨
٣١	التوبة	٩
١٨	يونس	١٠
٢٠	هود	١١
٩	يوسف	١٢
١١	الرعد	١٣
٩	إبراهيم	١٤
١٨	الحجر	١٥
٣٥٣	المجموع	٠٠٠٠٠

الجدول رقم ٦

(تابع) الجدول رقم ٦

عدد الآيات	السورة	مسلسل عام
٢٦	النحل	١٦
٢٠	الإسراء	١٧
١٨	الكهف	١٨
١٣	مريم	١٩
٢٤	طه	٢٠
١٣	الأنبياء	٢١
١٧	الحج	٢٢
٢٢	المؤمنون	٢٣
١٦	النور	٢٤
١٥	الفرقان	٢٥
٤٦	الشعراء	٢٦
٢٣	النمل	٢٧
٨	القصص	٢٨
١٣	العنكبوت	٢٩
٩	الروم	٣٠
٢٨٣	المجموع	٠٠٠٠٠

(تابع) الجدول رقم ٦

عدد الآيات	السورة	مسلسل عام
٨	لقمان	٣١
١٠	السجدة	٣٢
١١	الأحزاب	٣٣
٤	سبأ	٣٤
١٥	فاطر	٣٥
٢٢	يس	٣٦
٤٧	الصفات	٣٧
٢٣	ص	٣٨
٢٠	الزمر	٣٩
١٩	غافر	٤٠
٨	فصلت	٤١
١٠	الشورى	٤٢
١٩	الزخرف	٤٣
١٣	الدخان	٤٤
٥	الجاثية	٤٥
٦	الأحقاف	٤٦
١٢	محمد	٤٧
٢٥٢	المجموع	٠٠٠٠٠

(تابع) الجدول رقم ٦

عدد الآيات	السورة	مسلسل عام
٤	الفتح	٤٨
٥	الحجرات	٤٩
٩	ق	٥٠
٨	الذاريات	٥١
١٨	الطور	٥٢
١٥	النجم	٥٣
١١	القمر	٥٤
٣	الرحمن	٥٥
١٩	الواقعة	٥٦
٦	الحديد	٥٧
١١	المجادلة	٥٨
١	الحشر	٥٩
٢	المتحنة	٦٠
١	الصف	٦١
٢	المنافقون	٦٢
٤	التغابن	٦٣
١١٩	المجموع	

(تابع) الجدول رقم ٦

عدد الآيات	السورة	مسلسل عام
٣	الطلاق	٦٤
١	التحریم	٦٥
١١	الملك	٦٦
١٤	القلم	٦٧
٥	الحاقة	٦٨
٩	المعارج	٦٩
٤	نوح	٧٠
٢	الجن	٧١
٩	المزمل	٧٢
٤	المدثر	٧٣
٩	القيامة	٧٤
١٠	الإنسان	٧٥
١١	المرسلات	٧٦
٨	النبأ	٧٧
٩	النازعات	٧٨
٥	عبس	٧٩
٤	التكوير	٨٠
٣	الأنفطار	٨١
٦	المطففين	٨٢
١٢٧	المجموع	٠٠٠

(تابع) الجدول رقم ٦

عدد الآيات	السورة	مسلسل عام
٤	الانشقاق	٨٣
٧	البروج	٨٤
٥	الطارق	٨٥
٤	الأعلى	٨٦
٣	الغاشية	٨٧
٦	الفجر	٨٨
٦	البلد	٨٩
١	الشمس	٩٠
٥	الابل	٩١
١	الضحى	٩٢
٣	الشرح	٩٣
٢	التين	٩٤
١٠	العلق	٩٥
١	القدر	٩٦
٢	البينة	٩٧
١	الزلزلة	٩٨
٣	العاديات	٩٩
١	القارعة	١٠٠
٦٥	المجموع	٠٠٠

(تابع) الجدول رقم ٦

عدد الآيات	السورة	مسلسل عام
١	التكاثر	١٠١
٢	العصر	١٠٢
٣	الهمزة	١٠٣
٢	الفيل	١٠٤
٢	قريش	١٠٥
٣	الماعون	١٠٦
٢	الكوثر	١٠٧
١	النصر	١٠٨
١	الإخلاص	١٠٩
٢	الناس	١١٠
١٩	المجموع	٠٠٠

$$١٩ + ٦٥ + ١٢٧ + ١١٩ + ٢٥٢ + ٢٨٣ + ٣٥٣ = \text{المجموع الكلى}$$

$$= ١٢١٨$$

$$= ٤٢ \times ٢٩$$

أى أنه مضاعف صحيح للعدد ٢٩

ومن الملاحظ أن مجموع مادة : قرأ فى القرآن كله = $٨٧ = ٣ \times ٢٩$

أى أنها مضاعف صحيح للعدد ٢٩

* *

(سابعاً) ٢٩ آية في القرآن جاء فيها لفظ الجلالة (الله)
 بحالات الإعراب الثلاث (الرفع والنصب والجر)
 في ١٦ سورة ومجموع لفظ الجلالة فيها ١١٤

عدد لفظ الجلالة في الآية	عدد الآيات في السورة	أرقام الآيات التي بها لفظ الجلالة بحالات الإعراب الثلاث	السورة	مسلسل عام للسور
٤	٣	٢٤٩	البقرة	١
٤		٢٥١		
٦		٢٨٢		
٤	١	١٧٩	آل عمران	٢
٣	٤	١١	النساء	٣
٤		٩٤		
٤		١٣١		
٣		١٣٥		
٤	٣	٤	المائدة	٤
٤		١٧		
٤		٧٢		
٣	١	١٤٤	الأنعام	٥
٣	١	٢٨	الأعراف	٦
٣	٢	١٠	الأنفال	٧
٣		٥٢		

الجدول رقم ٧

(تابع) الجدول رقم ٧

عدد لفظ الجلالة في الآية	عدد الآيات في السورة	أرقام الآيات التي بها لفظ الجلالة بحالات الإعراب الثلاث	السورة	مسلسل عام للسور
٥	٢	٤٠	التوبة	٨
٤		٩٩		
٣	٢	١١	الرعد	٩
٤		٣١		
٥	٢	٤٠	الحج	١٠
٣		٥٨		
٣	٢	٢١	النور	١١
٣		٣٣		
٥	١	٣٧	الأحزاب	١٢
٤	٢	١	المجادلة	١٣
٥		٢٢		
٤	١	٧	الحشر	١٤
٣	١	٣	الطلاق	١٥
٧	١	٢٠	المزمل	١٦
١١٤	٢٩	المجموع		

(ثامنا) ١٦ سورة فى القرآن انتهت آيات كل منها

بحرف ذى نطق صوتى واحد يتكرر فيها

ومجموع لفظ الجلالة فيها ١١٤

عدد لفظ الجلالة فى السورة	نهاية الآية الأخيرة	نهاية الآية الأولى	عدد آيات السورة	السورة	مسلسل عام
١٦	أَحَدًا	عَوَجًا	١١٠	الكهف	١
٣٩	عَظِيمًا	مَبِينًا	٢٩	الفتح	٢
—	مُقْتَدِرٌ	القَمَرُ	٥٥	القمر	٣
١٤	تَعْمَلُونَ	لَكَاذِبُونَ	١١	المنافقون	٤
٢٥	عَلْمًا	أَمْرًا	١٢	الطلاق	٥
١٠	عَدَدًا	عَجَبًا	٢٨	الجن	٦
٥	أَلِيمًا	مَذْكُورًا	٣١	الإنسان	٧
٢	عُقْبَاهَا	وَضُحَاهَا	١٥	الشمس	٨
—	يَرْضَى	يَغْشَى	٢١	الليل	٩
—	الْفَجْرِ	الْقَدْرِ	٥	القدر	١٠
—	بِالصَّبْرِ	وَالْعَصْرِ	٣	العصر	١١
١	مَمْدَدَةٌ	لُمَزَةٌ	٩	الهمزة	١٢
—	مَأْكُولٍ	الْفِيلِ	٥	الفيل	١٣
—	الْأَبْتَرِ	الْكَوْثَرِ	٣	الكوثر	١٤
٢	أَحَدٌ	أَحَدٌ	٤	الإخلاص	١٥
—	وَالنَّاسِ	النَّاسِ	٦	الناس	١٦
١١٤	المجموع ٠٠٠				

الجدول رقم ٨

(تاسعا) ١٣ سورة في القرآن جاء لفظ الجلالة (الله) في كل منها مرة واحدة

مسلسل النزول	مسلسل المصحف	السورة	مسلسل عام
	٣٢	السجدة	١
		ق	٢
		الحاقة	٣
		المعارج	٤
		النازعات	٥
		التكوير	٦
		الانفطار	٧
		الانشقاق	٨
		الأعلى	٩
		الغاشية	١٠
		التين	١١
		العلق	١٢
		الهمزة	١٣
١١٤	١١٤	المجموع	٠٠٠

الجدول رقم ٩

ويلاحظ أن سورة الانفطار تعتبر محور التماثل في هذه السور لأنها
أوسط هذه المجموعة ، إضافة إلى كونها من السور النادرة في القرآن التي
كان مسلسلها في المصحف هو مسلسلها في النزول . كذلك تتفرد
هذه السورة بأنها الوحيدة في القرآن التي كانت آخر كلمة فيها هي
لفظ الجلالة (الله) .

وواضح أن هذه المجموعة تبدأ بسورة السجدة ومسلسلها في
المصحف ٣٢ ، وهو ذاته مسلسل النزول للسورة الأخيرة سورة الهمزة .



(عاشرًا) ١٣ سورة في القرآن عدد آياتها

أكبر من ١١٤ وهو عدد سور القرآن

رقم آخرة بها لفظ الجلالة	عدد لفظ الجلالة بالسورة	عدد آيات السورة	مسلسل النزول	مسلسل المصحف	السورة	مسلسل عام
٢٨٦	٢٨٢	٢٨٦	٨٧	٢	البقرة	١
٢٠٠	٢٠٩	٢٠٠	٨٩	٣	آل عمران	٢
١٧٦	٢٢٩	١٧٦	٩٢	٤	النساء	٣
١٢٠	١٤٧	١٢٠	١١٢	٥	المائدة	٤
١٦٤	٨٧	١٦٥	٥٥	٦	الأنعام	٥
٢٠٠	٦١	٢٠٦	٣٩	٧	الأعراف	٦
١٢٩	١٦٩	١٢٩	١١٣	٩	التوبة	٧
١٢٣	٣٨	١٢٣	٥٢	١١	هود	٨
١٢٨	٨٤	١٢٨	٧٠	١٦	النحل	٩
١١٤	٦	١٣٥	٤٥	٢٠	طه	١٠
١١٧	١٣	١١٨	٧٤	٢٣	المؤمنون	١١
٢٢٧	١٣	٢٢٧	٤٧	٢٦	الشعراء	١٢
١٨٢	١٥	١٨٢	٥٦	٣٧	الصفافات	١٣
٢١٦٦	١٣٥٣	٢١٩٥	١١٣١	١٦٩	المجموع	

الجدول رقم ١٠

- يلاحظ أن سورة التوبة تعتبر محور التماثل في هذه السور لأنها
أوسط هذه المجموعة ، إضافة إلى كونها السورة الوحيدة في القرآن التي
تبدأ بلا بسملة .

- وتأتي أغلب أرقام هذه المجموعة مضاعفات صحيحة للعدد ١٣ ،
مثل :

$$١٣ \times ١٣ = ١٦٩ ، ١٣ \times ٩ = ١١٧ ، ١٣ \times ٣ = ٣٩ ، ١٣ \times ٢ = ٢٦$$

$$. ٨٧ \times ١٣ = ١١٣١ ، ٢٢ \times ١٣ = ٢٨٦ ، ١٤ \times ١٣ = ١٨٢$$

- عدد لفظ الجلالة في سورة التوبة = $١٦٩ = ١٣ \times ١٣$.

وهو يساوي عدد لفظ الجلالة في بقية السور الست التي تلى سورة

$$. ١٦٩ = ١٥ + ١٣ + ١٣ + ٦ + ٨٤ + ٣٨ =$$

- مجموع أرقام آخر آية بها لفظ الجلالة في سور المجموعة كلها =

$$. ١١٤ \times ١٩ = ٢١٦٦$$

أي = $١٩ \times$ عدد سور القرآن . وهذا برهان حسابي على أن آيتي

خاتمة سورة التوبة قد وضعتا هكذا في موضعهما الصحيح حيث جاء لفظ

الجلالة في الآية الأخيرة ليجمع مجموع أرقام الآيات الأخيرة لهذه المجموعة

$$. ١١٤$$

* *

(حادى عشر) آيات السجدة فى القرآن

كما يتميز البناء القرآنى بوجود ٢٩ سورة تبدأ بحروف متقطعة عددها ١٤ حرفاً من حروف الأبجدية العربية ، فإنه يتميز كذلك بوجود ١٤ سورة بها ١٥ موضع سجدة عند آيات معينة فى تلك السور بيانها كالآتى :

عدد لفظ الجلالة فى آية السجدة	رقم آية السجدة	السورة	مسلسل عام
—	٢٠٦	الأعراف	١
١	١٥	الرعد	٢
—	٥٠	النحل	٣
—	١٠٩	الإسراء	٤
١	٥٨	مريم	٥
٣	١٨	الحج	٦
—	٧٧		
—	٦٠	الفرقان	٧
١	٢٦	النمل	٨
—	١٥	السجدة	٩
—	٢٤	ص	١٠
—	٣٨	فصلت	١١
١	٦٢	النجم	١٢
—	٢١	الانشقاق	١٣
—	١٩	العلق	١٤
٧	$٧ \times ١١٤ = ٧٩٨$	المجموع	

الجدول رقم ١١

ومن الملاحظ الآتى :

- عدد لفظ الجلالة فى آيات السجدة فى القرآن كله هو ٧
- مجموع أرقام آيات السجدة فى القرآن كله هو ٧٩٨ وهو يساوى
حاصل ضرب العدد ٧ فى ١١٤ الذى هو عدد سور القرآن كله .
- عدد سور القرآن التى جاءت فيها آيات السجدة ١٤ سورة وهو
مضاعف صحيح للعدد ٧

- يسجد المؤمن على ٧ مجموعات عظيمة : اليدين - الركبتين -
القدمين - جبهة الرأس .

- جاءت مادة (س ج د) فى القرآن فى ٣٢ سورة ، وهذا هو رقم
سورة السجدة فى ترتيب المصحف .

- سورة الحج هى السورة الوحيدة التى جاءت فيها سجدتان عند
الآية رقم ١٨ والآية رقم ٧٧

ويلاحظ أن مجموع أرقام آيات السجدة بدءاً من رقم ١٨ فى سورة
الحج فصاعداً حتى الآية رقم ٢٠٦ فى سورة الأعراف =

$$١٨ + ٥٨ + ١٠٩ + ٥٠ + ١٥ + ٢٠٦ = ٤٥٦ = ٤ \times ١١٤$$

أى أنه مضاعف صحيح للعدد ١١٤، الذى هو عدد سور القرآن كله .
كذلك نجد أن مجموع أرقام آيات السجدة بدءاً من رقم ٧٧ فى سورة
الحج فنازلاً حتى الآية رقم ١٩ فى سورة العلق = ٧٧ + ٦٠ + ٢٦ + ١٥ +

$$٢٤ + ٣٨ + ٦٢ + ٢١ + ١٩ = ٣٤٢ = ٣ \times ١١٤$$

أى أنه مضاعف صحيح للعدد ١١٤، الذى هو عدد سور القرآن كله .

$$\text{وأن الفرق بينهما} = ٤٥٦ - ٣٤٢ = ١١٤$$

ولا تنطبق هذه الخاصية إلا على آيتى السجدة فى سورة الحج .

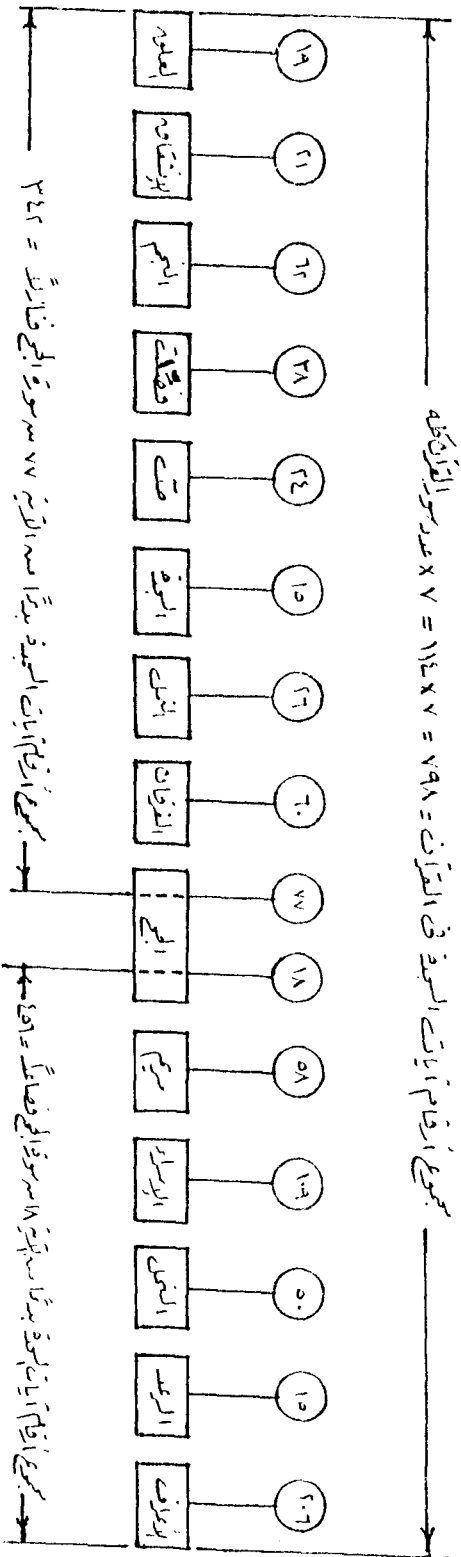
فمثلاً لو أخذنا مجموع أرقام آيات السجدة بدءاً من رقم ٥٨ فى سورة
مريم فصاعداً نجد أنه = ٥٨ + ١٠٩ + ٥٠ + ١٥ + ٢٠٦ = ٤٣٨

وهذا ليس مضاعفاً صحيحاً للعدد ١١٤

ومثله لو أخذنا مجموع أرقام آيات السجدة من رقم ١٨ فى سورة

الحج فنازلاً .

مخطط آيات السجدة في القرآن العظيم



$$٢١ + ٦٢ + ٣٨ + ٢٤ + ١٥ + ٢٦ + ٦٠ + ٧٧ + ١٨ = \text{نجد أنه} \\ ٣٦٠ = ١٩ +$$

وهذا ليس مضاعفا صحيحا للعدد ١١٤

وقل مثل ذلك على بقية الأرقام الأخرى الموجودة في الجدول رقم (١١) وهذا يعنى أن اختيار السجدة عند الآيتين ١٨ ، ٧٧ في سورة الحج قد تم بحكمة ، نرى أن تكون لهما علاقة عددية صحيحة بالعدد ١١٤ الذى هو عدد سور القرآن كله ، والذى يجب أن يصاحب تلاوته سجود وسجود ، وذلك إعمالا لقول الحق :

﴿ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴾ (١)

*

- جاءت آيات السجود لله في ١٤ سورة ، مجموع آياتها = ١١١٢ آية ، ومجموع لفظ الجلالة (الله) بها = ٣٣٠ كلمة ، ومجموعهما معا = ١١١٢ + ٣٣٠ = ١٤٤٢ = ٧ X ٢٠٦ ، وهذا يلفت النظر إلى سورة الأعراف فلقد جاءت أول آية سجدة في القرآن - حسب ترتيب المصحف - في سورة الأعراف ، ورقمها في المصحف ٧ ، ورقم آية السجدة فيها ٢٠٦ ، وهو ذاته عدد آياتها .

أن الإنسان يسجد على ٧ مجموعات عظيمة هي القدمان والركبتان واليدان وجبهة الرأس . فالعظام هو البناء المادى الذى آل إليه تطور الجنين فى بطن أمه بدءاً من مرحلة النطفة ، مصداقاً لقول الحق :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ

(١) الانشقاق : ٢٠ - ٢١ .

عَظَمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ
الْخَالِقِينَ ﴿١﴾

*

- إن سورة الفاتحة هي أم الكتاب ، وأول سورة في المصحف ،
وآياتها ٧ تبدأ بالبسملة . ويلاحظ أن آياتها السبع بدأت بأربعة حروف ،
تكرر بعضها في بقية آياتها ، وهذه الحروف هي : ب ، أ ، م ، ص .
وبتتبع آيات القرآن كله التي ابتدأت بهذه الحروف نجد الآتي :

الحرف	:	أ	ب	ص	م
عدد الآيات	:	١٢١٨	٦٣	٦	١٥٥
مجموع هذه الآيات	=	١٤٤٢			

وكذلك :

عدد آيات سور السجود = ١١١٢

عدد لفظ الجلالة في سور السجود = ٣٣٠

المجموع = ١١٤٢

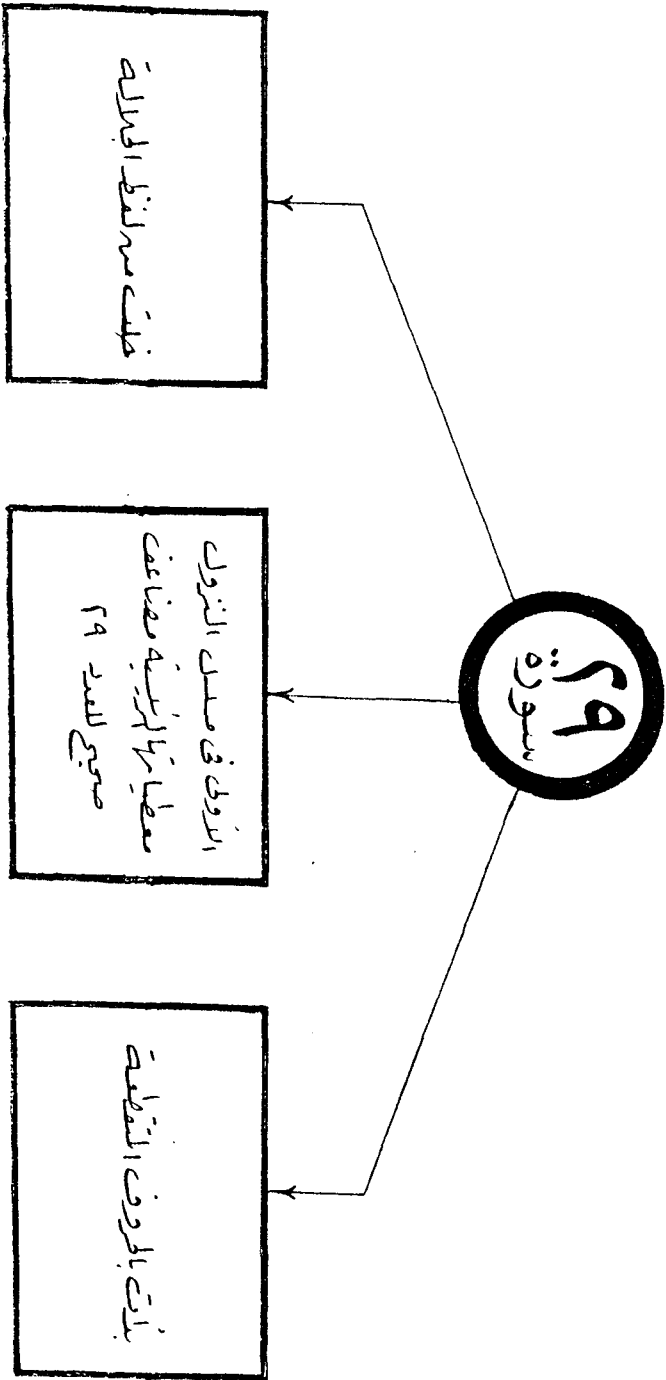
وهو نفس مجموع آيات القرآن كله التي بدأت بالحروف الأربعة أ ،
ب ، ص ، م ، التي بدأت بها آيات سورة الفاتحة . وهذا يشير إلى وجود
علاقة بين الفاتحة والسجود لله .

ولما كانت الصلاة لا تصح إلا بالفاتحة ، فقد جاء هذا دليلا حسابيا
على أنه لا صلاة بغير سجود ، وأنه لا بد من قراءة ما يتيسر من القرآن في
الصلاة حيث تربط تلك الحروف الأربع - أ ، ب ، ص ، م - بين الفاتحة
والقرآن . هذا مع العلم بأن الفاتحة قد خلت من $\frac{1}{4}$ حروف الأبجدية
العربية ، وهي : ث ، ج ، خ ، ز ، ش ، ظ ، ف .

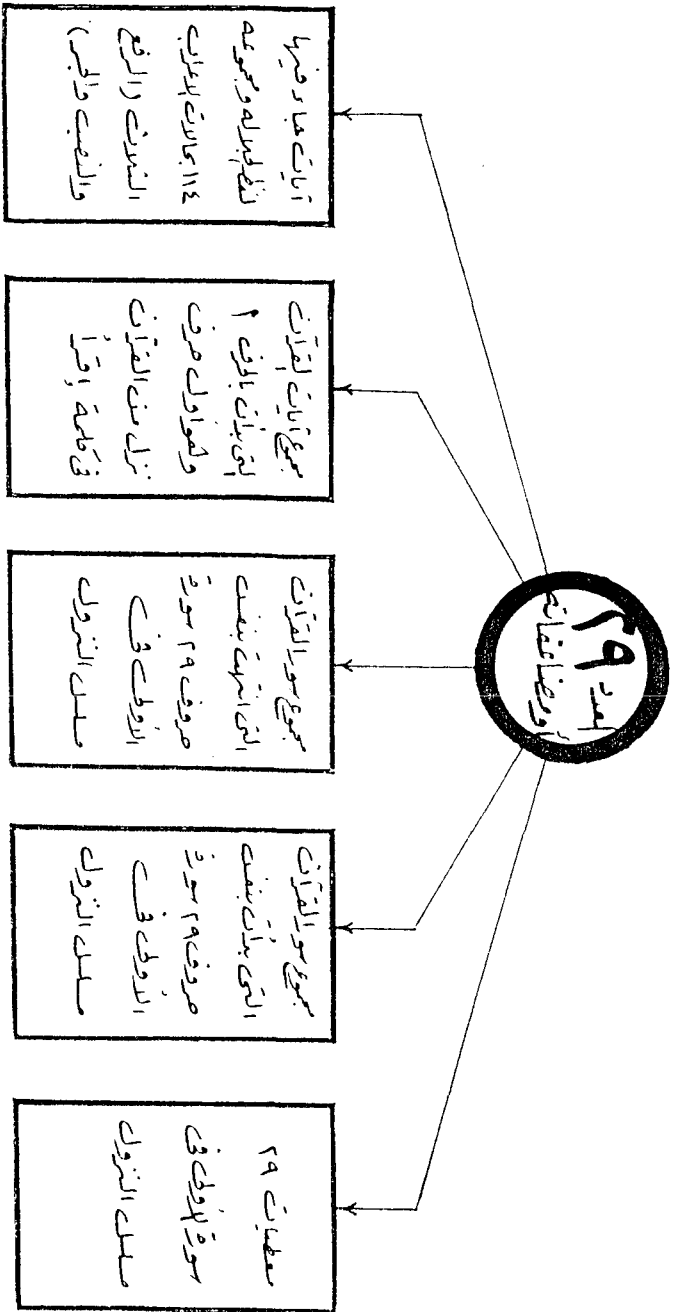
* *

(١) المؤمنون : ١٢ - ١٤ .

ملخص
المنظومات العددية
فى مخططات إجمالية



المخطط رقم ١



المخطط رقم ٢

١٣
سورة

جاء فيها لفظ الجلالة
آية ١١٤ سورة

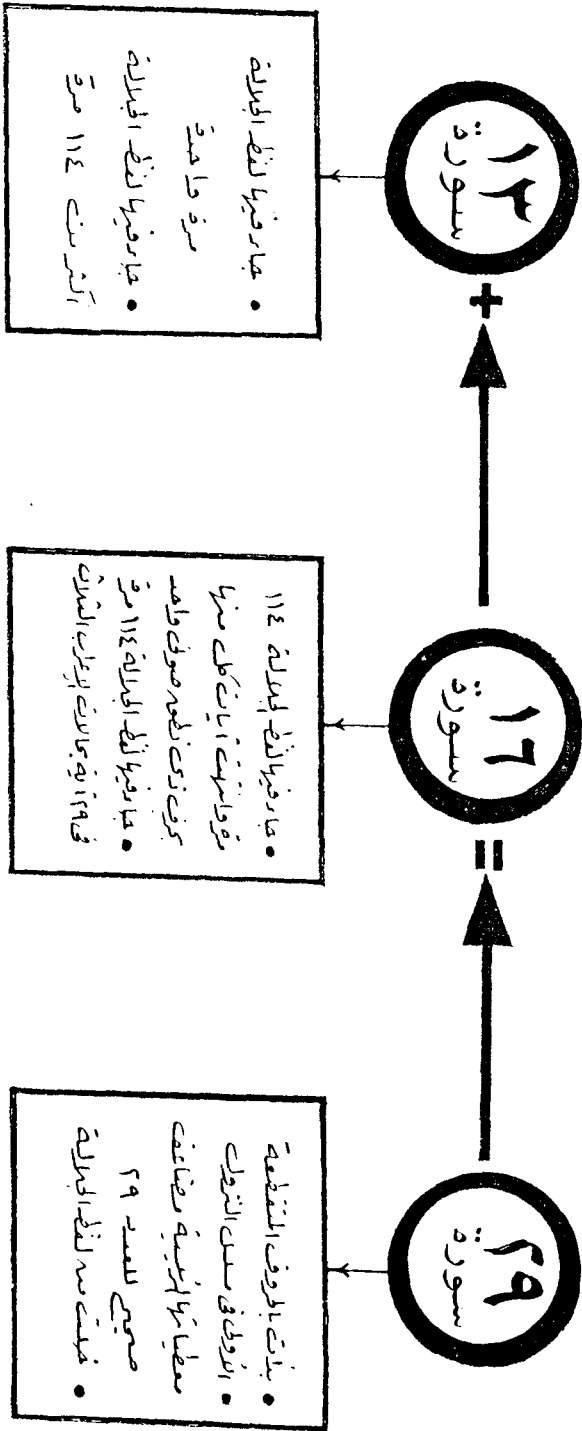
جاء فيها لفظ
الجلالة مرة واحدة

جاء فيها لفظ الجلالة
١٤ مرة وانتهت آيات
كل منها حرف زكريا
صوفي واعتبر فيها

١٦
سورة

جاء فيها لفظ الجلالة
١١٤ مرة في ١٩
آية في حالات
البيانات الثابتة

المخطط رقم ٤



الخط رقم ٥

هذا القرآن . . .

لقد جاء حقًا ﴿ قُرْآنًا عَجَبًا ﴾ . . .

فرغم أنه نزل آيات متفرقات تتحدث في كل شيء . . . في خلق السموات والأرض ، وخلق الإنسان والحيوان والدواب والنبات ، وفي العقيدة ، والشريعة ، والمعاملات والعبادات . . . وفي مشاكل الحرب ومطالب السلام ، وفي مختلف العقائد ومقارنة الأديان ، وفي علوم التاريخ والاجتماع والفلك والفيزياء والتشريح ، وفي البعث والنشور . . . رغم هذا التنوع الهائل فإنه ارتبط بمنظومات عديدة رأينا بعضها منها ، ونذكر الآن بعضها آخر يؤكد لنا إعجاز المنظومات العددية في القرآن (١) . فعلى سبيل المثال : تبلغ كلمات القرآن أكثر من ٧٧٠٠٠ كلمة ، ومع ذلك فقد تساوت المتضادات المؤثرة في وجود البشر ومصائرهم الأبدية . لقد وضعت هذه المتضادات وفق ميزان ، فتساوت أعدادها هكذا :

تساوت كلمات الحياة (ومشتقاتها) والموت (ومشتقاته) فبلغ كل طرف ١٦٥ كلمة .

وتساوى مجموع كل من كلمتى : الدنيا والآخرة ، فكان ١١١ كلمة .

وتساوى مجموع كل من كلمة : الملائكة والشياطين وصيغهما المختلفة ، فكان ٨٨ كلمة .

وتساوى مجموع كل من كلمة : النفع والفساد ومشتقاتهما ، فكان ٥٠ كلمة .

(١) انظر : خاصية النظام بين الكون والقرآن . تأليف : لواء أحمد عبد الوهاب .
الناشر : دار الآفاق العلمية - القاهرة .

ولقد ارتبطت عمليات الكون مثل خلق السموات والأرض في ستة أيام وجعل السموات سبعا طباقاً ، ثم خلق الإنسان وتمرد إبليس على الأمر الإلهي بالسجود له - كل ذلك ارتبط بالعدد ٧

فقد ذكر القرآن عملية خلق السموات والأرض في ستة أيام ، ٧ مرات في سورة كالاتي :

سورة ق : ٣٨ - الأعراف : ٥٤ - الفرقان : ٥٩ - يونس : ٣ - هود : ٧ - السجدة : ٤ - الحديد : ٤

كما ذكر القرآن : السموات السبع ، أو « سبع سماوات » ٧ مرات هي : فصلت : ١٢ - الملك : ٣ - البقرة : ٢٩ - الطلاق : ١٢ - الإسراء : ٤٤ - المؤمنون : ٨٦

وكذلك ذكر القرآن قصة تمرد إبليس على الأمر الإلهي ٧ مرات في سور : ص : ٧١ - ٨٥ ، الأعراف : ١١ - ٢٥ ، طه : ١١٦ - ١٢٤ ، الإسراء : ٦١ - ٦٥ ، الحجر : ٢٦ - ٤٤ ، البقرة : ٣٠ - ٣٩ ، ويلفت النظر هنا أن الضوء الأبيض الذي لا بد منه لاستمرار الحياة ، يتركب هذا الضوء من ٧ ألوان متميزة تراها العين المجردة . . .

* *

ماذا فى أسفار السابقين ؟ . . .

ينسب كتبة الأناجيل المسيح عيسى ابن مريم إلى يوسف النجار زوج أمه . فقد « كان يعلمهم فى مجمعهم حتى بهتوا وقالوا : من أين لهذا هذه الحكمة والقوات . أليس هذا ابن النجار . أليست أمه تدعى مريم ، وإخوته يعقوب ويوسى وسمعان وبهوذا !؟ - متى ١٣ : ٥٤ - ٥٥ » . ولقد دعت مريم زوجها يوسف النجار أباً لابنها : « وكان أبواه (مريم ويوسف) يذهبان كل سنة إلى أورشليم فى عيد الفصح . ولما كانت له اثنتا عشرة سنة صعدوا إلى أورشليم كعادة العيد . وبعد ما أكملوا الأيام بقى عند رجوعهما الصبى يسوع فى أورشليم ويوسف وأمهم لم يعلما . . وبعد ثلاثة أيام وجداه . . وقالت له أمه : يا بنى ، لماذا فعلت بنا هكذا !؟ هوذا أبوك وأنا كنا نطلبك معذيين - لوقا ٢ : ٤١ - ٤٨ » .

ولقد كان كاتب إنجيل متى من المعجبين ببعض الأرقام وخاصة العدد ٧ ، فحاول أن يجعل كثيراً من الأحداث مرتبطة بهذا العدد . وفى هذا تقول « الترجمة الفرنسية المسكونية » ، التى شارك فيها ١٢٥ عالماً : « متى مولع بالمجموعات العددية ، مثل ذلك تفضيله للأرقام ٧ ، ٣ ، ٢ » (١) .

ولدينا شواهد كثيرة تؤكد هذا القول ، نبدوها بما تقوله « دائرة المعارف الأمريكية » من اعتبار إنجيل مرقس مصدراً لكل من متى ولوقا ، إذ تقول : « إن القول بأن متى ولوقا استخدما إنجيل مرقس ، أصبح على وجه العموم مسلماً به » (٢) .

(١) العهد الجديد - منشورات دار المشرق : اعتماد بولس باسيم ، النائب الرسولى للآنين - بيروت - الطبعة العاشرة - ١٩٨٥ - ص ٢٩ .
(٢) دائرة المعارف الأمريكية - طبعة ١٩٦٠ - ج ٢ - ص ٥٢٣ .

وبالنسبة للعدد ٢ ، نقرأ هذه الروايات فى الأناجيل .

المجنون والأعمى والحمار :

يقول مرقس : « ولما خرج (يسوع) من السفينة للوقت استقبله من القبور إنسان به روح نجس . فلما رأى يسوع من بعيد . . . وصرخ بصوت عظيم . . . استحلفك بالله أن لا تعذبني . . . لأنه قال له اخرج من الإنسان أيها الروح النجس . وسأله (يسوع) ما اسمك . فأجاب قائلاً اسمى لجئون لأننا كثيرون . . . وكان هناك عند الجبال قطع كبير من الخنازير يرعى . فطلب إليه كل الشياطين قائلين أرسلنا إلى الخنازير لندخل فيها . . . فخرجت الأرواح النجسة ودخلت فى الخنازير . فاندفع القطيع من على الجرف إلى البحر . . . فاختنق فى البحر : ٥ : ٢ - ١٣ » .

✱

وكذلك يقول لوقا : « استقبله رجل من المدينة كان فيه شياطين منذ زمان طويل وكان لا يلبس ثوبا ولا يقيم فى بيت بل فى القبور . . . - ٨ : ٢٧ » .

✱

لكن متى يقول فى نفس الحادث : « استقبله مجنونان خارجان من القبور . . . وإذا هما صرخا قائلين مالنا ولك يا يسوع . . . وكان بعيداً منهم قطع خنازير كثيرة ترعى . فالشياطين طلبوا إليه قائلين إن كنت تخرجنا فأذن لنا أن نذهب إلى قطع الخنازير . . . وإذا قطع الخنازير كله قد اندفع من على الجرف إلى البحر ومات فى المياه - ٨ : ٢٨ - ٣٢ » .

وهنا نلاحظ أن متى قد زاد عدد المجانين : فجعل الواحد اثنين .

✱ ✱

ويقول مرقس : « وجاءوا إلى أريحا . وفيما هو خارج من أريحا مع

تلاميذه وجمع غفير كان بارثيماوس الأعمى جالسا على الطريق يستعطي . فلما سمع أنه يسوع الناصري ابتداءً يصرخ ويقول يا يسوع بن داود ارحمني . فقال له يسوع اذهب إيمانك قد شفاك . فللوقت أبصر وتبع يسوع في الطريق - ١٠ : ٤٦ - ٥٢ » .

✱

وكذلك يقول لوقا : « ولما اقترب من أريحا كان أعمى جالسا على الطريق . فصرخ قائلاً يا يسوع ابن داود ارحمني ١٨٠٠٠ : ٣٥ - ٣٨ » .

✱

لكن متى يقول في هذا : « وفيما هم خارجون من أريحا . . إذا أعميان جالسان على الطريق صرخا قائلين ارحمنا يا سيد يا ابن داود . . فتحزن يسوع ولمس أعينهما فللوقت أبصرت أعينهما فتبعاه - ٢٠ : ٢٩ - ٣٤ » .

✱

لقد ضاعف متى الأعداد أيضاً هنا : فجعل الأعمى الواحد في كل من مرقس ولوقا أعميين في إنجيله .

✱ ✱

وفي دخول أورشليم الأخير يقول مرقس : « لما قربوا من أورشليم . . أرسل (يسوع) اثنين من تلاميذه . وقال لهما اذهبا إلى القرية التي أمامكما . . تجدان جحشا مربوطا لم يجلس عليه أحد من الناس فحلاه وأتيا به .

وإن قال لكما لماذا تفعلان هذا فقولا الرب محتاج إليه . فمضيا ووجدوا الجحش . فأتيا بالجحش إلى يسوع - ١١ : ١ - ٧ » .

✱

وكذلك يقول لوقا : « أرسل اثنين من تلاميذه قائلاً اذهبا إلى القرية . . . تجدان جحشاً مربوطاً لم يجلس عليه أحد من الناس قط . . . فمضى المرسلان . . . واتيأ به إلى يسوع - ١٩ : ٢٩ - ٣٥ » .

✱

ويقول يوحنا : « ووجد يسوع جحشاً فجلس عليه - ١٢ : ١٤ » .

✱

لكن متى يقول : « ولما قربوا من أورشليم . . . أرسل يسوع تلميذين قائلاً لهما اذهبا إلى القرية . . . تجدان أتاناً مربوطة وجحشاً معها فحلاهما واتيأني بهما . . . فذهب التلميذان . . . واتيأ بالأتان والجحش - ٢١ : ١ - ٧ » .

✱

ومرة أخرى نجد إن متى قد ضاعف أعداد الحمير فجعل الواحد اثنين .

ولكنه بهذا وضع الجميع في ورطة ، فهو يقول : « واتيأ بالأتان (الحمار) والجحش (وليدها) ووضعاً عليهما ثيابهما ، فجلس عليهما - ٢١ : ٧ » وبذلك دخل المسيح أورشليم راكباً على حمارين في نفس الوقت . . . هل هذا معقول !؟ .

هذا ، وكل هذه الملاحظات وغيرها ذكرها جون فنتون عميد كلية اللاهوت بليتشفيلد بإنجلترا في تعليقه على إنجيل متى (١) .

✱ ✱ ✱

وأما بالنسبة للعدد ٧ ومضاعفه الصحيح : $٧ \times ٢ = ١٤$ ، فقد كان ولع متى به شديداً لدرجة أنه أقام نسباً للمسيح على هواه ، أسقط منه عدداً من الآباء الأقدمين . ومع ذلك فقد جانبه الصواب فأخطأ ، ولا يزال خطؤه في الإنجيل إلى اليوم .

J. Fenton : St. Matthew , Penguin Books , London , 1963 .

(١)

لقد سجل إنجيلان فقط (متى ولوقا) نسب المسيح واختلفا فيه
اختلفا جوهرياً نوجزه فى الآتى :

١ - جعل متى يوسف زوج مريم ينحدر من نسل سليمان بن داود ،
بينما جعله لوقا ينحدر من نسل ابن آخر لداود يدعى ناثان .

٢ - أخطأ متى فى سلسلة نسب المسيح حين أسقط منها خمسة
أسماء هى : يواش ، وأمصيا ، وعزريا ، ويهوياقيم ، وفدايا ، مذكورة فى
الإصحاح الثالث من سفر أخبار الأيام الأول - من أسفار العهد القديم -
وذلك لكى يضبط قائمته لتتفق مع العدد ١٤ . ومع ذلك فقد أخطأ
الحساب (١)

*

هذا ويبين الجدول رقم (١٢) سلسلة نسب المسيح التى وضعها
متى ، وقسمها إلى ٣ عصور ، كل عصر به ١٤ جيلاً . لكنه أخطأ فى
العصر الأخير ، إذ لا يحتوى إلا على ١٣ جيلاً فقط .

* *

(١) انظر كتاب المسيح - تأليف أحمد عبد الوهاب - الناشر مكتبة وهبه
بالقاهرة - ص ٨١ .

سلسلة نسب المسيح في إنجيل متى
مقسمة إلى ثلاثة عصور مع بيان الخطأ في العصر الأخير

العصر الأول	العصر الثاني	العصر الثالث
١ - إبراهيم	١ - سليمان (من التي لأوريا)	١ - شالتميل
٢ - إسحق	٢ - رحبعام	٢ - زربابل
٣ - يعقوب	٣ - أبيا	٣ - أبيهود
٤ - يهوذا (وكد)	٤ - آسا	٤ - ألياقيم
٥ - فارص (وزارح من ثامار)	٥ - يهوشافاط	٥ - عازور
٦ - حصرون	٦ - يورام	٦ - صادوق
٧ - آرام	٧ - عزبأ	٧ - أخيم
٨ - عمينا داب	٨ - يوثام	٨ - أليود
٩ - نحشون	٩ - أحاز	٩ - أليعازر
١٠ - سلمون (وكد)	١٠ - حزقيأ	١٠ - متآن
١١ - بو عز (من راحاب)	١١ - منسى	١١ - يعقوب (وكد)
١٢ - عوبيد (من راعوث)	١٢ - آمون	١٢ - يوسف (رجل مريم التي ولد منها)
١٣ - يسى	١٣ - يوشيا (وكد)	١٣ - يسوع (الذى يدعى المسيح)
١٤ - داود (وكد)	١٤ - يكنيا (وإخوته عند سبى بابل)	١٤ -

الجدول رقم (١٢)

يقول متى في إنجيله : « فجميع الأجيال : من إبراهيم إلى داود
أربعة عشر جيلاً ، ومن داود إلى سبى بابل أربعة عشر جيلاً : ومن سبى
بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلاً - ١ : ١٧ » .

ويقول جون فنتون : « يشير متى إلى أنه في كل من العصور
الثلاثة يوجد أربعة عشر جيلاً ، رغم أنه في الحقيقة لم يذكر سوى ثلاثة
عشر اسماً في العصر الأخير » .

(تفسير إنجيل متى ، ص ٤٠)

* *

إن هذا مثال واحد يرينا كيف عجز البشر عن اصطناع منظومة
عددية واحدة في كتاب مقدس يؤمن به الملايين والملايين . . . لكنه مثال
يقدم البرهان الضروري والكافي - لغير المسلمين - على أن ما في القرآن
من منظومات عددية وفيرة وعجيبة ، تقطع بأنه كلام الله : ﴿ لِكِتَابٍ
عَزِيزٍ * لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ
حَمِيدٍ ﴾ (١)

* * *

(١) فصلت : ٤١ - ٤٢ .

التفكير فريضة دينية

التفكير فريضة دينية

الإنسان فطرة وغرائز ومشاعر ووجدان وانفعالات . . .

إنه قلب يدق . . . وفؤاد يتموج . . .

ثم الإنسان أولا وأخيرا عقل يفكر . . . وبدون العقل والفكر يفقد الإنسان معنى وجوده فى الحياة ألم يقل ديكارت ، مثلا : أنا أفكر ، فأنا إذن موجود ! . . . ليس هذا فقط بل أخطر من ذلك كله هو المسؤولية أمام الله ، ومن ثم المصير الأبدى للإنسان . . . ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾ (١)

*

إن أعمال العقل فريضة ، ولازمة من لوازم الحكم فى مختلف القضايا وتحديد المواقف واتخاذ القرارات . « فمن خصائص العقل ملكة الإدراك التى يناط بها الفهم والتصوير . . . ومن خصائص العقل أنه يتأمل فيما يدركه ويقبله على وجوهه ويستخرج منه بواطنه وأساره ويبنى عليها نتائجه وأحكامه » (٢)

وفى إشارة إلى وظائف العقل من فهم وتبصر وإدراك ، تندد توراة موسى بغباء بنى إسرائيل وتمردهم على ربهم :
« أَلرب تكافئون بهذا ، يا شعبا غير حكيم !؟ . . .
إنهم أمة عديمة الرأى ولا بصيرة فيهم . لو عقلوا لفظنوا بهذه وتأملوا آخرتهم - تثنية ٣٢ : ٦ : ٢٨ » .

*

(١) المؤمنون : ١١٥

(٢) التفكير فريضة إسلامية : عباس محمود العقاد . دار نهضة مصر للطبع

والنشر . القاهرة .

وقد أكد المسيح هذه الحقيقة التي توارثها الشعب الإسرائيلي فوصف معاصريه منهم بقوله : « مبصرين لا يبصرون وسامعين لا يسمعون ولا يفهمون . فقد تمت فيهم نبوءة أشعيا القائلة : تسمعون سمعا ولا تفهمون . ومبصرين تبصرون ولا تنظرون . لأن قلب هذا الشعب قد غلظ . وآذانهم قد ثقل سماعها . وغمضوا عيونهم لئلا يبصروا بعيونهم ويسمعوا بأذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا فأشفيهم - متى ١٣ : ١٤ - ١٥ » .

بل وصف المسيح تلاميذه بالغباء وغلظ القلب فقال لهم : « ألا تشعرون بعد ولا تفهمون؟! أحتى الآن قلوبكم غليظة؟! ألكم أعين ولا تبصرون، ولكم آذان ولا تسمعون ولا تذكرون؟! - مرقس ٨ : ١٧ - ١٨ » .

*

لكن القرآن لا يذكر العقل عرضا ولا محتجبا في سياق - كما جاء في أسفار السابقين - إنما يذكره في مقام التعظيم والتنبيه إلى وجوب العمل به والرجوع إليه . . ولا يأتي تكرار الإشارة إلى العقل بمعنى واحد من معانيه التي يشرحها النفسانيون من أصحاب العلوم الحديثة ، بل هي تشمل وظائف الإنسان العقلية على اختلاف أعمالها وخصائصها ، وتتعمد التفرقة بين هذه الوظائف والخصائص في مواطن الخطاب ومناسباته . . بل يعم الخطاب في الآيات القرآنية كل ما يتسع له الذهن الإنساني من خاصية أو وظيفة . .

فمن خطابه إلى العقل عامة - ومنه ما ينطوى على العقل الوازع - قوله تعالى في سورة البقرة :

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا

به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴿١﴾

ومنه في سورة العنكبوت :

﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس ، وما يعقلها إلا العالمون ﴾ ﴿٢﴾

وكل خطاب إلى ذوى الألباب فى القرآن الكريم فهو خطاب إلى
اللب - هذا العقل المدرك الفاهم لأنه معدن الإدراك والفهم فى ذهن
الإنسان ، كما يدل عليه اسمه فى اللغة العربية : ﴿ الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ
الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا
الْأَلْبَابِ ﴾ ﴿٣﴾

أما العقل الذى يفكر ويستخلص من تفكيره زبدة الرأى والروية
فالقرآن الكريم يعبر عنه بكلمات متعددة :

﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ﴿٤﴾

﴿ أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ
شَيْءٍ ﴾ ﴿٥﴾

﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا
الْأَلْبَابِ ﴾ ﴿٦﴾

بهذه الآيات وما جرى مجراها تقررت ولا جرم فريضة التفكير فى
الإسلام . وتبين منها أن العقل الذى يخاطبه الإسلام هو العقل الذى
يعصم الضمير ، ويدرك الحقائق ويميز بين الأمور ويوازن بين الأضداد
ويتبصر ويتدبر ويحسن الادكار ، وأنه العقل الذى يقابله الجمود

(٢) العنكبوت : ٤٣

(٤) آل عمران : ١٩١

(٦) سورة ص : ٢٩

(١) البقرة : ١٦٤

(٣) الزمر : ١٨

(٥) الأعراف : ١٨٥

والعنف والضلال ، وليس بالعقل الذى قصاره من الإدراك أنه يقابل الجنون ، فإن الجنون يسقط التكليف فى جميع الأديان والشرائع وفى كل عرف وسنة» (١)

* *

والآن ماذا يقول العقل فى هذه المنظومات العددية فى القرآن ؟ نستفتح الإجابة بتمهيد يتعلق بذات الموضوع . فقد حدث منذ أكثر من عامين أن جاءت أستاذة جامعية من الدنمرك ، تستجلى بعض الموضوعات الإسلامية المتعلقة بالقرآن والرسول وعلاقات المسلمين مع الآخرين بوجه عام وعلاقتهم بالمسيحيين واليهود على وجه الخصوص . وقد استغرق الحديث فى هذه الموضوعات عدة جلسات . وفى واحدة منها جرى الحديث عن الإعجاز العلمى فى القرآن ، وكان من جملة موضوعاته ما بينته الإحصاءات من إصرار القرآن - الذى نزل على مدى ٢٣ سنة - على ذكر السمع قبل البصر (اسماً أو فعلاً أو صفة) ، بينما جاء العكس بالنسبة لأدواتهما ، إذ تسبق العين الأذن دائماً . ولقد صار واضحاً الآن أن هذا يتفق والتشريح الوظيفى للمخ ، إضافة إلى أشياء أخرى ليس هذا مجال الحديث عنها .

فما كان من هذه السيدة إلا أن قالت : هذا عجيب ! إنه لا يمكن أن يحدث صدفة . فالصدفة لا تنتظم بهذا التواتر !
العقل - إذن - أمام هذه المنظومات العددية فى القرآن - مضاهاة بالمنظومات العددية فى الكون - لا يملك إلا التسليم بأن الذى صدر عنه هذا الكون هو - سبحانه - الذى صدر عنه هذا القرآن . وأن الذى نظم حركة الكواكب فى السماء وفق منظومات عددية هو - سبحانه - الذى نظم سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه وفق منظومات عددية كذلك .

*

(١) المرجع السابق ص ٤ - ١٤ .

والناس أمام هذا النوع من القضايا الفكرية صنوف ثلاثة : قوم مُعرضون ، لا يدركون ولا يابهون ، استوى عندهم الشيء ونقيضه ، فكانوا عدما ، وتدنت خبرتهم في الحياة عن معرفة المثل السائر بين عامة الناس والذي يقول : لن تعرف خيري إلا إذا خبرت غيري . وفي هؤلاء يقول القرآن :

﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴾ (١)

وقوم جاحدون بطبيعتهم يقول فيهم القرآن :

﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ، فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (٢)

﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ * وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾ (٣)

وقوم يفرحون به ويزدادون إيمانا و يقينا . وفي هذا يقول القرآن :

﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ (٤)

﴿ لَيْسَتَيْنِ الَّذِينَ أوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ، كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ، وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ، وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ * كَلَّا وَالْقَمَرِ * وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ * وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ * إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ * نَذِيرًا لِلْبَشَرِ * لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾ (٥)

حقًا إن المنظومات العددية في القرآن العظيم لإحدى الآيات

الكبر . . .

* * *

(١) يوسف : ١٠٥ (٢) النمل : ١٤ (٣) يونس : ٩٦ - ٩٧

(٤) يونس : ٥٨ (٥) المدثر : ٣١ - ٣٧

الملاحق

الملحق (أ)

بيان بسور القرآن ومسلسل نزولها والحروف الأولى والأخيرة بها وعدد لفظ الجلالة (الله) بكل سورة

مستلسل نزول السور	اسم السورة	عدد الآيات	رقم السورة بالمصحف	أول السورة	الحروف الأولى في السورة	الحروف الأخيرة في السورة	لفظ الجلالة (الله)		
							الله	الله	الجمع
١	العلق	١٩	٩٦	اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	ا	ب	١	-	-
٢	القلم	٥٢	٦٨	ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ	ن	ن	-	-	-
٣	المزمل	٢٠	٧٣	يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ	ي	م	٣	٣	٧
٤	المدثر	٥٦	٧٤	يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ	ي	ة	-	-	-
٥	الفاتحة	٧	١	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	ب	ن	-	-	-
٦	المسد	٥	١١١	تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ	ت	د	-	-	-
٧	التكوير	٢٩	٨١	إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ	ا	ن	١	-	-
٨	الأعلى	١٩	٨٧	سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى	س	ي	١	-	-
٩	الليل	٢١	٩٢	وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى	و	ي	-	-	-
١٠	الفجر	٣٠	٨٩	وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ	و	ي	-	-	-
١١	الضحى	١١	٩٣	وَالضُّحَى * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى	و	ث	-	-	-
١٢	الشرح	٨	٩٤	أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ	أ	ب	-	-	-
١٣	العصر	٣	١٠٣	وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ	و	ر	-	-	-
١٤	العاديات	١١	١٠٠	وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا	و	ر	-	-	-
١٥	الكوثر	٣	١٠٨	إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثَرِ	ا	ر	-	-	-
١٦	التكاثر	٨	١٠٢	أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ	ا	م	-	-	-
١٧	الماعون	٧	١٠٧	أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ	ا	ن	-	-	-
١٨	الكاغرون	٦	١٠٩	قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ	ق	ن	-	-	-
١٩	الفيل	٥	١٠٥	أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ	ا	ل	-	-	-
٢٠	العلق	٥	١١٣	بِأَصْحَابِ الْفِيلِ	ق	د	-	-	-
٢١	الناس	٦	١١٤	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ	ق	س	-	-	-
٢٢	الإخلاص	٤	١١٢	قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	ق	د	٢	-	٢
٢٣	النجم	٦٢	٥٣	وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى	و	أ	٢	-	٦
٢٤	عبس	٤٢	٨٠	عَبَسَ وَتَوَلَّى	ع	ة	-	-	-
٢٥	القدر	٥	٩٧	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ	ا	ر	-	-	-
٢٦	الشمس	١٥	٩١	وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا	و	أ	-	-	٢
٢٧	البروج	٢٢	٨٥	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ	و	ظ	٢	-	٣
٢٨	التين	٨	٩٥	والتين والزيتون	و	ن	١	-	١
٢٩	قريش	٤	١٠٦	لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ	ل	ف	-	-	-
٤٣٥	المجموع	٤٩٣	٢٦٣٩				١٣	٤	٢٩

تابع الملحق (أ)

مستل نزول السورة	اسم السورة	عدد الآيات	رقم السورة بالصحف	أول السورة	الحرف الأول في السورة	لفظ الجلالة (الله)		
						الله	الله	الله
٣٠	القارعة	١١	١٠١	القارعة * ما القارعة	ا	-	-	-
٣١	القيامة	٤٠	٧٥	لا أقسم بيوم القيامة	لا	-	-	-
٣٢	الهمزة	٩	١٠٤	وبيل لكل همزة لمنزة .	و	١	-	١
٣٣	المرسلات	٥٠	٧٧	والمرسلات عرفا	و	-	-	-
٣٤	ق	٤٥	٥٠	ق ، والقرءان المجيد .	ق	١	-	١
٣٥	البلد	٢٠	٩٠	لا أقسم بهذا البلد	لا	-	-	-
٣٦	الطارق	١٧	٨٦	والسماء والطارق	و	-	-	-
٣٧	القمر	٥٥	٥٤	أقربت الساعة وأنشق القمر	ا	-	-	-
٣٨	ص	٨٨	٣٨	ص	ص	٢	-	٢
٣٩	الإعراف	٢٠٦	٧٢	المص	ا	١٨	٨	٦١
٤٠	الجن	٢٨	٧٢	قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن	ق	١	٢	٧
٤١	يس	٨٣	٣٦	يس	ي	٢	-	١
٤٢	الفرقان	٧٧	٢٥	تبارك الذي نزل الفرقان على عبده	ت	٤	-	٤
٤٣	فاطر	٤٥	٣٥	الحمد لله فاطر السماوات والأرض	ا	٧	١١	٣٦
٤٤	مريم	٩٨	١٩	كهيعص	ك	٢	١	٨
٤٥	طه	١٣٥	٢٠	طه	ط	٥	-	١
٤٦	الواقعة	٩٦	٥٦	إذا وقعت الواقعة	ا	-	-	-
٤٧	الشعراء	٢٢٧	٢٦	طسم * تلك آيات الكتاب المبين	ط	-	١٠	٣
٤٨	النمل	٩٣	٢٧	طس ، تلك آيات القرءان وكتاب مبين	ط	٧	٢	١٨
٤٩	القصص	٨٨	٢٨	طسم * تلك آيات الكتاب المبين	ط	٩	٦	٢٧
٥٠	الإسراء	١١١	١٧	سبحان الذي أسرى بعبده ليلا	س	٣	٢	٥
٥١	يونس	١٠٩	١٠١	الر : تلك آيات الكتاب الحكيم	ا	٢٠	٨	٦١
٥٢	هود	٢٣	١١١	الر ، كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير	ا	٥	٨	٣٨
٥٣	يوسف	١١١	١٢١	الر ، تلك آيات الكتاب المبين	ا	١٥	٣	٤٤
٥٤	الحجر	٩٩	١٥	الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين	ا	-	١	٢
٥٥	الأنعام	١٠٥	٦١	الحمد لله الذي خلق السموات والأرض	ا	٣٠	٦	٨٧
٥٦	الصفات	١٨٢	٣٧	والصفات صفا	و	٤	١	١٥
٥٧	لقمان	٣٤	٣١	الم * تلك آيات الكتاب الحكيم	ا	٣	١٥	٣٢
٥٨	سبا	٥٤	٣٤	الحمد لله الذي له ما في السموات والأرض	ا	٢	-	٨
٨٢٧	المجموع	٤٩٩	١٠٩٩					٥٠١

تابع الملحق (أ)

مستعمل نزول السورة	اسم السورة	عدد الآيات	رقم السورة بالمصحف	أول السورة	الحرف الأول في السورة	الحرف الأخير في السورة	لفظ الجلالة (الله)		
							الله	الله	الله
٥٩	الزمر	٧٥	٣٩	تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم	ن	ن	٢٤	١٢	٢٣
٦٠	غافر	٨٥	٤٠	حم * تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم	ح	ن	١٨	٧	٢٨
٦١	فصلت	٥٤	٤١	حم * تنزيل من الرحمن الرحيم	ط	ط	٢	٣	٦
٦٢	الشورى	٥٣	٤٢	حم * غسق	ر	ر	١٩	٢	١١
٦٣	الزخرف	٨٩	٤٣	حم * والكتاب المبين * إنا جعلناه قرآناً عربياً	ح	ح	١	٢	٢
٦٤	الدخان	٥٩	٤٤	حم * والكتاب المبين * إنا أنزلناه في ليلة مباركة	ح	ن	١	-	٢
٦٥	الحاثية	٣٧	٤٥	حم * تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم	ح	م	٦	-	١٢
٦٦	الأحقاف	٣٥	٤٦	حم * تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم	ح	ن	١	٤	١١
٦٧	الذاريات	٦٠	٥١	والذاريات ذروا	و	ن	-	١	٢
٦٨	الغاشية	٢٦	٨٨	هل أتاك حديث الغاشية	هـ	م	١	-	-
٦٩	الكهف	١١٠	١٨	الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب	ا	ا	٨	١	٧
٧٠	النحل	١٢٨	١٦	أتى أمر الله فلا تستعجلوه	ا	ا	٢٩	١٤	٤١
٧١	نوح	٢٨	٧١	إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه	ا	ا	٣	١	٣
٧٢	إبراهيم	٥٢	١٤	الر ، كتاب أنزلناه إليك	ا	ب	١٠	٨	١٩
٧٣	الأنبياء	١١٢	٢١	اقترب للناس حسابهم	ا	ن	١	-	٥
٧٤	المؤمنون	١١٨	٢٣	قد أفلح المؤمنون	ق	ن	٤	٢	٧
٧٥	السجدة	٣٠	٣٢	آلم * تنزيل الكتاب لا ريب فيه	ا	ن	١	-	-
٧٦	الطور	٤٩	٥٢	والطور * وكتاب مسطور	و	م	١	-	٢
٧٧	الملك	٣٠	٦٧	تبارك الذي بيده الملك	ت	ن	٢	-	١
٧٨	الحاقة	٥٢	٦٩	الحاقة * ما الحاقة	ا	م	-	-	١
٧٩	المعارج	٤٤	٧٠	سأل سائل بعذاب واقع	س	ن	-	-	١
٨٠	النبا	٤٠	٧٨	عم يتساءلون	ع	ا	-	-	-
٨١	النازعات	٤٦	٧٩	والنازعات غرقا	و	ا	١	-	-
٨٢	الانفطار	١٩	٨٢	إذا السماء انفطرت	ا	هـ	-	-	١
٨٣	الانشقاق	٢٥	٨٤	إذا السماء انشقت	ا	ن	١	-	-
٨٤	الروم	٦٠	٣٠	آلم * غلبت الروم	ا	ن	٩	١	١٤
٨٥	العنكبوت	٦٩	٢٩	آلم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمناً	ا	ن	١٣	٨	٢١
٨٦	المطففين	٣٦	٨٣	ويل للمطففين	و	ن	-	-	-
٤٤٠	المجموع	١٦٣١	١٢٩٧						

تابع الملحق (أ)

سلسلة نزول السورة	اسم السورة	عدد الآيات	رقم السورة بالصحف	أول السورة	الحروف الأولى في السورة	الحروف الأخيرة في السورة	لفظ الجلالة (الله)			
							الله	اللّه	اللله	
٨٧	البقرة	٢٨٦	٢	ألم * ذلك الكتاب لأرب فيه	ا	ن	١٠٧	٧٦	٩٩	٢٨٢
٨٨	الأنفال	٧٥	٨	يسئلونك عن الأنفال	ي	م	٣٠	٣٦	٢٢	٨٨
٨٩	آل عمران	٢٠٠	٣	ألم * الله لا إله إلا هو الحي القيوم	ا	ن	٨٣	٤١	٨٥	٢٠٩
٩٠	الأحزاب	٧٣	٣٣	يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين	ي	ا	٣٤	٢٦	٣٠	٩٠
٩١	المتحنة	١٣	٦٠	يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى	ي	ر	٩	٦	٦	٢١
٩٢	النساء	١٧٦	٤	وعدوكم أولياء	ي	م	٨٧	٥١	٩١	٢٢٩
٩٣	الزلزلة	٨	٩٩	يا أيها الناس اتقوا ربكم	ا	م	-	-	-	-
٩٤	الحديد	٢٩	٥٧	إذا زلزلت الأرض زلزالها	س	م	٨	٧	١٧	٣٢
٩٥	محمد	٣٨	٤٧	سبح لله ما في السموات والأرض	ا	م	١٥	٧	٥	٢٧
٩٦	الرعد	٤٣	١٣	الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله	ا	ب	١٤	٤	١٦	٣٤
٩٧	الرحمن	٧٨	٥٥	أضل أعمالهم	ا	م	-	-	-	-
٩٨	الإنسان	٣١	٧٦	المريء تلك آيات الكتاب، والذي أنزل	هـ	ا	٢	١	٢	٥
٩٩	الطلاق	١٢	٦٥	إلى ربك الحق	ي	ا	٨	٩	٨	٢٥
١٠٠	البينة	٨	٩٨	الرحمن * علم القرآن	ل	هـ	١	١	١	٣
١٠١	الحشر	٢٤	٥٩	هل أتى علي الإنسان حين من الدهر	س	م	٩	١٢	٨	٢٩
١٠٢	النور	٦٤	٢٤	يا أيها الذين كفروا من أهل الكتاب	س	م	٣٧	١٧	٢٦	٨٠
١٠٣	الحج	٧٨	٢٢	لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب	ي	ر	١٥	٣٥	٢٥	٧٥
١٠٤	المنافقون	١١	٦٣	سبح لله ما في السموات وما في الأرض	ا	ن	٦	١	٧	١٤
١٠٥	المجادلة	٢٢	٥٨	سورة أنزلناها وقرضناها	ق	ن	١٨	١١	١١	٤٠
١٠٦	الحجرات	١٨	٤٩	يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة	ي	ن	٧	١٢	٨	٢٧
١٠٧	التحريم	١٢	٦٦	شيء عظيم	ي	ن	٨	٢	٣	١٣
١٠٨	التغابن	١٨	٦٤	إذا جاءك المنافقون	ي	م	٩	٤	٧	٢٠
١٠٩	الصف	١٤	٦١	قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها	س	ن	٤	١	١٢	١٧
١١٠	الجمعة	١١	٦٢	يا أيها الذين آمنوا لاتقدموا بين يدي الله	ي	ن	٤	١	٧	١٢
١١١	الفتح	٢٩	٤٨	ورسوله	ا	ا	٢١	٣	١٥	٣٩
١١٢	المائدة	١٢٠	٥	يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك	ي	ر	٦٥	٤١	٤١	١٤٧
١٢٣	التوبة	١٢٩	٩	يسبح لله ما في السموات وما في الأرض	ب	م	٧٢	٣٣	٦٤	١٦٩
١١٤	النصر	٣٣	١١٠	يسبح لله ما في السموات وما في الأرض	ا	ا	-	-	-	٢
٢٨١٤	المجموع	١٦٢١	١٣٢٠	الملك القدوس						١٧٢٩
٦٥٥٥	المجموع الكلي	٦٢٣٦	٦٥٥٥	إننا فتحنا لك فتحاً مبيناً						٢٦٩٩

الملحق (ب)

مسلسل السور بالمصحف ومسلسل النزول

وعدد الآيات وعدد لفظ الجلالة (الله)

عدد لفظ الجلالة	مسلسل النزول	ترتيب النزول	عدد الآيات	اسم السورة	رقم السورة بالمصحف
٢	٥٠	نزلت بعد المدثر	٧	الفاتحة	١
٢٨٢	٨٧	أول سورة نزلت بالمدينة	٢٨٦	البقرة	٢
٢٠٩	٨٩	نزلت بعد الأنفال	٢٠٠	آل عمران	٣
٢٢٩	٩٢	نزلت بعد الممتحنة	١٧٦	النساء	٤
١٤٧	١١٢	نزلت بعد الفتح	١٢٠	المائدة	٥
٨٧	٥٥	نزلت بعد الحجر	١٦٥	الأنعام	٦
٦١	٣٩	نزلت بعد سورة ص	٢٠٦	الأعراف	٧
٨٨	٨٨	نزلت بعد البقرة	٧٥	الأنفال	٨
١٦٩	١١٣	نزلت بعد المائدة	١٢٩	التوبة	٩
٦١	٥١	نزلت بعد الإسراء	١٠٩	يونس	١٠
٣٨	٥٢	نزلت بعد يونس	١٢٣	هود	١١
٤٤	٥٣	نزلت بعد هود	١١١	يوسف	١٢
٣٤	٩٦	نزلت بعد محمد	٤٣	الرعد	١٣
٣٧	٧٢	نزلت بعد نوح	٥٢	إبراهيم	١٤
٢	٥٤	نزلت بعد يوسف	٩٩	الحجر	١٥
٨٤	٧٠	نزلت بعد الكهف	١٢٨	النحل	١٦
١٠	٥٠	نزلت بعد القصص	١١١	الإسراء	١٧
١٦	٦٩	نزلت بعد الغاشية	١١٠	الكهف	١٨
٨	٤٤	نزلت بعد فاطر	٩٨	مريم	١٩
٦	٤٥	نزلت بعد مريم	١٣٥	طه	٢٠
٦	٧٣	نزلت بعد إبراهيم	١١٢	الأنبياء	٢١
٧٥	١٠٣	نزلت بعد النور	٧٨	الحج	٢٢
١٣	٧٤	نزلت بعد الأنبياء	١١٨	المؤمنون	٢٣
٨٠	١٠٢	نزلت بعد الحشر	٦٤	النور	٢٤
٨	٤٢	نزلت بعد يس	٧٧	الفرقان	٢٥
١٣	٤٧	نزلت بعد الواقعة	٢٢٧	الشعراء	٢٦
٢٧	٤٨	نزلت بعد الشعراء	٩٣	النمل	٢٧
٢٧	٤٩	نزلت بعد النمل	٨٨	القصص	٢٨
٤٢	٨٠	نزلت بعد الروم	٦٩	العنكبوت	٢٩
١٩٠٥	١٩٥٩		٣٤٠٩	المجموع	٤٣٥

تابع الملحق (ب)
مسلسل السور بالمصحف ومسلسل النزول
وعدد الآيات وعدد لفظ الجلالة (الله)

عدد لفظ	مسلسل النزول	ترتيب النزول	عدد الآيات	اسم السورة	رقم السورة بالمصحف
٢٤	٨٤	نزلت بعد الانشقاق	٦٠	الروم	٣٠
٣	٥٧	نزلت بعد الصفات	٣٤	لقمان	٣١
١	٧٥	نزلت بعد المؤمنون	٣٠	السجدة	٣٢
٩٠	٩٠	نزلت بعد آل عمران	٧٣	الأحزاب	٣٣
٨	٥٨	نزلت بعد لقمان	٥٤	سبأ	٣٤
٣٦	٤٣	نزلت بعد الفرقان	٤٥	فاطر	٣٥
٣	٤١	نزلت بعد الجن	٨٣	يس	٣٦
١٥	٥٦	نزلت بعد الأنعام	١٨٢	الصفات	٣٧
٣	٣٨	نزلت بعد القمر	٨٨	ص	٣٨
٥٩	٥٩	نزلت بعد سبأ	٧٥	الزمر	٣٩
٥٣	٦٠	نزلت بعد الزمر	٨٥	غافر	٤٠
١١	٦١	نزلت بعد غافر	٥٤	فصلت	٤١
٣٢	٦٢	نزلت بعد فصلت	٥٣	الشورى	٤٢
٣	٦٣	نزلت بعد الشورى	٨٩	الزخرف	٤٣
٣	٦٤	نزلت بعد الزخرف	٥٩	الدخان	٤٤
١٨	٦٥	نزلت بعد الدخان	٣٧	الجاثية	٤٥
١٦	٦٦	نزلت بعد الجاثية	٣٥	الأحقاف	٤٦
٢٧	٩٥	نزلت بعد الحديد	٣٨	محمد	٤٧
٣٩	١١١	نزلت بعد الجمعة	٢٩	الفتح	٤٨
٢٧	١٠٦	نزلت بعد المجادلة	١٨	الحجرات	٤٩
١	٣٤	نزلت بعد المرسلات	٤٥	ق	٥٠
٣	٦٧	نزلت بعد الأحقاف	٦٠	الذاريات	٥١
٣	٧٦	نزلت بعد السجدة	٤٩	الطور	٥٢
٦	٢٣	نزلت بعد الإخلاص	٦٢	النجم	٥٣
—	٣٧	نزلت بعد الطارق	٥٥	القمر	٥٤
—	٩٧	نزلت بعد الرعد	٧٨	الرحمن	٥٥
—	٤٦	نزلت بعد طه	٩٦	الواقعة	٥٦
٣٢	٩٤	نزلت بعد الزلزلة	٢٩	الحديد	٥٧
٤٠	١٠٥	نزلت بعد المنافقون	٢٢	المجادلة	٥٨
٥٨٥	١٩٣٣		١٧١٧	المجموع	١٢٧٦
١٩٠٥	١٩٥٩		٣٤٠٩	ما قبله	٤٣٥
٢٤٩٠	٣٨٩٢		٥١٢٦	الإجمالي	١٧١١

تابع الملحق (ب)

مسلسل السور بالمصحف ومسلسل النزول

وعدد الآيات وعدد لفظ الجلالة (الله)

عدد لفظ الجلالة	مسلسل النزول	ترتيب النزول	عدد الآيات	اسم السورة	رقم السورة بالمصحف
٢٩	١٠١	نزلت بعد البينة	٢٤	الحشر	٥٩
٢١	٩١	نزلت بعد الأحزاب	١٣	المتجنّة	٦٠
١٧	١٠٩	نزلت بعد التغابن	١٤	الصف	٦١
١٢	١١٠	نزلت بعد الصف	١١	الجمعة	٦٢
١٤	١٠٤	نزلت بعد الحج	١١	المنافقون	٦٣
٢٠	١٠٨	نزلت بعد التحريم	١٨	التغابن	٦٤
٢٥	٩٩	نزلت بعد الإنسان	١٢	الطلاق	٦٥
١٣	١٠٧	نزلت بعد الحجرات	١٢	التحريم	٦٦
٣	٧٧	نزلت بعد الطور	٣٠	الملك	٦٧
-	٢	نزلت بعد العلق	٥٢	القلم	٦٨
١	٧٨	نزلت بعد الملك	٥٢	الحاقة	٦٩
١	٧٩	نزلت بعد الحاقة	٤٤	المعارج	٧٠
٧	٧١	نزلت بعد النحل	٢٨	نوح	٧١
١٠	٤٠	نزلت بعد الأعراف	٢٨	الجن	٧٢
٧	٣	نزلت بعد القلم	٢٠	المزمل	٧٣
٣	٤	نزلت بعد المزمل	٥٦	المدثر	٧٤
-	٣١	نزلت بعد القارعة	٤٠	القيامة	٧٥
٥	٩٨	نزلت بعد الرحمن	٣١	الإنسان	٧٦
-	٣٣	نزلت بعد الهمزة	٥٠	المرسلات	٧٧
-	٨٠	نزلت بعد المعارج	٤٠	النبأ	٧٨
١	٨١	نزلت بعد النبأ	٤٦	النازعات	٧٩
-	٢٤	نزلت بعد النجم	٤٢	عبس	٨٠
١	٧	نزلت بعد المسد	٢٩	التكوير	٨١
١	٨٢	نزلت بعد النازعات	١٩	الانفطار	٨٢
-	٨٦	نزلت بعد العنكبوت	٣٦	المطففين	٨٣
١	٨٣	واخر سورة نزلت بمكة نزلت بعد الانفطار	٢٥	الانشقاق	٨٤
٣	٢٧	نزلت بعد الشمس	٢٢	البروج	٨٥
-	٣٦	نزلت بعد البلد	١٧	الطارق	٨٦
١	٨	نزلت بعد التكوير	١٩	الأعلى	٨٧
١٩٦	١٨٥٩		٨٤١	المجموع	٢١١٧
٢٤٩٠	٣٨٩٢		٥١٢٦	ما قبله	١٧١١
٢٦٨٦	٥٧٥١		٥٩٦٧	الإجمالي	٣٨٢٨

تابع الملحق (ب)
مسلسل السور بالمصحف ومسلسل النزول
وعدد الآيات وعدد لفظ الجلالة (الله)

رقم السورة بالمصحف	اسم السورة	عدد الآيات	ترتيب النزول	مسلسل النزول	عدد لفظ الجلالة
٨٨	الغاشية	٢٦	نزلت بعد الذاريات	٦٨	١
٨٩	الفجر	٣٠	نزلت بعد الليل	١٠	—
٩٠	البلد	٢٠	نزلت بعد سورة ق	٣٥	—
٩١	الشمس	١٥	نزلت بعد القدر	٢٦	٢
٩٢	الليل	٢١	نزلت بعد الأعلى	٩	—
٩٣	الضحى	١١	نزلت بعد الفجر	١١	—
٩٤	الشرح	٨	نزلت بعد الضحى	١٢	—
٩٥	التين	٨	نزلت بعد البروج	٢٨	١
٩٦	العلق	١٩	أول ما نزل من القرآن	١	١
٩٧	القدر	٥	نزلت بعد عبس	٢٥	—
٩٨	البينة	٨	نزلت بعد الطلاق	١٠٠	٣
٩٩	الزلزلة	٨	نزلت بعد النساء	٩٣	—
١٠٠	العاديات	١١	نزلت بعد العصر	١٤	—
١٠١	القارعة	١١	نزلت بعد قريش	٣٠	—
١٠٢	التكاثر	٨	نزلت بعد الكوثر	١٦	—
١٠٣	العصر	٣	نزلت بعد الشرح	١٣	—
١٠٤	الهمزة	٩	نزلت بعد القيامة	٣٢	١
١٠٥	الفيل	٥	نزلت بعد الكافرون	١٩	—
١٠٦	قريش	٤	نزلت بعد التين	٢٩	—
١٠٧	الماعون	٧	نزلت بعد التكاثر	١٧	—
١٠٨	الكوثر	٣	نزلت بعد العاديات	١٨	—
١٠٩	الكافرون	٦	نزلت بعد الماعون	١٨	—
١١٠	النصر	٣	نزلت بمنى في حجة الوداع وهي: آخر ما نزل بعد التوبة	١١٤	٢
١١١	المسد	٥	نزلت بعد الفاتحة	٦	—
١١٢	الإخلاص	٤	نزلت بعد الناس	٢٢	٢
١١٣	الفلق	٥	نزلت بعد الفيل	٢٠	—
١١٤	الناس	٦	نزلت بعد الفلق	٢١	—
٢٧٢٧	المجموع	٢٦٩		٨٠٤	١٣
٣٨٢٨	ما قبله	٥٩٦٧		٥٧٥١	٢٦٨٦
٦٥٥٥	الإجمالي الكلي	٦٢٣٦		٦٥٥٥	٢٦٩٩

الفهرس

الصفحة

٤	تمهيد
٩	مقدمة
١١	منظومات عديدة فى الكون العظيم
١٣	المجموعة الشمسية
١٣	قانون بود
١٤	قوانين كيلر
١٤	التفاعلات النووية
١٨	ماذا تعنى هذه المنظومات العددية ؟
١٩	منظومات عديدة فى القرآن العظيم
٢١	٢٩ سورة فى القرآن بدأت بالحروف المتقطعة
٢٣	(أولا) الجدول رقم ١- السور التي بدأت بالحروف المتقطعة
٢٥	(ثانيا) الجدول رقم ٢ - ال ٢٩ سورة الأولى فى مسلسل النزول .
	(ثالثا) الجدول رقم ٣ - مجموع سور القرآن التي بدأت بنفس
	حروف ال ٢٩ سورة الأولى فى مسلسل النزول مضاعف صحيح
٢٩	للعدد ٢٩
	(رابعا) الجدول رقم ٤ - مجموع سور القرآن التي انتهت بنفس
	حروف ال ٢٩ سورة الأولى فى مسلسل النزول مضاعف صحيح
٣١	للعدد ٢٩
	(خامسا) الجدول رقم ٥ - ٢٩ سورة فى القرآن كله خلت من لفظ
٣٣	الجلالة (الله)
	(سادسا) الجدول رقم ٦ - مجموع آيات القرآن التي بدأت
٣٤	بالحرف (أ) مضاعف صحيح للعدد ٢٩
	(سابعا) الجدول رقم ٧ - ٢٩ آية فى القرآن جاء فيها لفظ الجلالة
	(الله) بحالات الإعراب الثلاث (الرفع والنصب والجر) فى ١٦
٤١	سورة ومجموع لفظ الجلالة فيها ١١٤

٤٣	(ثامنا) الجدول رقم ٨ - ١٦ سورة في القرآن انتهى آيات كل منها بحرف ذي نطق صوتي واحد يتكرر فيها ومجموع لفظ الجلالة فيها ١١٤
٤٤	(تاسعا) الجدول رقم ٩ - ١٣ سورة في القرآن جاء لفظ الجلالة (الله) في كل منها مرة واحدة
٤٦	(عاشرأ) الجدول رقم ١٠ - ١٣ سورة في القرآن عدد آياتها أكبر من ١١٤ وهو عدد سور القرآن
٤٨	(حادى عشر) الجدول رقم ١١ - آيات السجدة في القرآن
٥٠	مخطط آيات السجدة في القرآن العظيم
٥٣	ملخص المنظومات العددية في مخططات إجمالية
٥٥	المخطط رقم ١
٥٦	المخطط رقم ٢
٥٧	المخطط رقم ٣
٥٨	المخطط رقم ٤
٥٩	المخطط رقم ٥
٦٠	هذا القرآن
٦٢	ماذا في أسفار السابقين ؟
٦٧	الجدول رقم ١٢ - سلسلة نسب المسيح في إنجيل متى مقسمة في الثلاثة عصور مع بيان الخطأ في العصر الأخير
٦٩	التفكير فريضة دينية
٧٧	الملاحق
٧٩	الملحق (أ) بيان بسور القرآن ومسلسل نزولها والحروف الأولى والأخيرة بها وعدد لفظ الجلالة (الله) بكل سورة
٨٣	الملحق (ب) مسلسل النور بالمصحف ومسلسل النزول وعدد الآيات وعدد لفظ الجلالة (الله)

رقم الايداع ٩٨/٣٨٤٦

الترقيم الدولي I.S.B.N.

977 - 255 - 117 - 5

بسم الله الرحمن الرحيم

تم تحميل الملف من

مكتبة المهتدين الإسلامية لمقارنة الأديان

The Guided Islamic Library for Comparative Religion

<http://kotob.has.it>

<http://www.al-maktabeh.com>



مكتبة إسلامية مختصة بكتب الاستشراق والتنصير
ومقارنة الأديان.

PDF books about Islam, Christianity, Judaism,
Orientalism & Comparative Religion.

لا تنسونا من صالح الدعاء

Make Du'a for us.